السنة الخامسة

الجامعة
AL-GAMIAA

العددان ١٥٠ و١٥١



جدول الصحفيين

فكرة يجب تحقيقها كأساس لكل اصلاح

دأبت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضي على نشر أخبار الأجتماعات التي تكرر عقدها عند الاستاذ حسن فهمى رفعت بك وكيل وزارة الداخلية المنتدب والتي كان الغرض منها النظر فى التعديلات التي أدخلت على قانون المطبوعات ومواد النشر فى قانون العقوبات وكان أكثر مايثير الأعجاب ويدعو الي التقدير . فى تلك الأجتماعات تسليم الحكومة الجديدة بفائدة الاستعانة بآراء كبار الصحفيين المصريين الذين أدوا إلى المهنة خدمات جليلة معروفة. ولهم فيها ماض مشرف. وفي يقيني أن التعديلات التي أدخلتها وزارة صدقي باشا على اللوائح والقوانين التي تنظم الصحافة فى مصر تمشياً مع الروح الكريهة التي كانت تخضع لها تلك الوزارة لايجب أن تشغل من اهتمام اللجنة التي تجتمع عند وكيل الداخلية الجزء الاكبر . بل أن هذا الجزء يجب أن يوجه الى اصلاح الصحافة كمهنة لها خطرها لم يعن المشرع المصرى الى اليوم الا بتقييدها دون التفكير فى عناصر الأصلاح التي يمكن ادخالها عليها ولمحرر هذه المجلة رأي قديم سبق أن أبداه بشأن عمل (جدول الصحفيين) على نسق (جدول المحامين) . وهذا الجدول الذى أطالب به خطوة ضرورية لتعريف الصحفى المصرى فانت لاتستطيع اليوم أن تمنع أيا كان من أن يدعي الأنتساب الى الصحافة ومن أن يطبع له بطاقات تحمل هذا الوصف ... بل أن كثيرين من (العرضحالجية) والسماسرة والحلاقين فى الأرياف يطلقون على أنفسهم لقب (صحفيين) ويرسلون الي بعض الصحف اليومية باخبار عن تنقلات الموظفين وترقياتهم وأجازتهم ويوقعونها باسمائهم والي جانبها هذا اللقب المسكين ... (صحفى) !

هذه الفوضي — فى رأيي — هى التي أودت بكرامة الصحافة وهي التي جرأت حكومة كحكومة صدقي باشا على (مرمطتها) و (مرمطة) المنتسبين بالشكل اللعين الممقوت الذى شهدناه منها ..

وهي فوضى قد آن الآوان لكي تقف عند حد ... على الأقل عند حد تعريف (الصحفي) !

وهذه الكلمة لا تتسع لبيان الشروط التى يحسن أن تتوفر فى الصحفى لكى يدرج اسمه في الجدول .. وقد كررت القول قبل ذلك بان اشتراط الشهادة العالية لاحتراف الصحافة قد يكون شرطا قاسيا ليس من السهل تحقيقه لأن بين الذين خدموا المهنة فى مصر قوم لايحملون درجات علمية ولكن أولئك قد كونوا لأنفسهم مكانتهم . ولذا اشتراط المؤهلات العلمية في المحررين الذين يعينونهم على اصدار صحفهم

في كلمة موجزة أن الأصلاح يجب ان يقوم على تحديد عدد الصحفيين حتى يتحدد موقف الهيئات الحكومية من رجال صاحبة الجلالة ومن حقوقهم من امتيازاتهم . كما يقوم على اشتراط الكفاية العلمية التى تسمح لصاحبها بقيادة الرأي . والتحكم فى مصيره

هذا هو عمل لجنة الديموقراطية الجديدة

المحرر

كلمة صريحة

كيف احتجبت الجامعة اسبوعا

وتأخرت اسبوعا آخر؟

عند ما اصدرت العدد ٣٢ من (الجامعة) وهو العدد الاول من عهدي بها بدأت سلسلة مقالات عنوانها (كيف تحرر مجلاتنا الكبري) تعرضت فيها لبعض نوال كانت الي ذلك الحين تعتبر من صميم سر المهنة . . فلم أسلم بذلك وتابعت سلسلتي

وكنت اذ ذاك أجمع حروف المجلة واطبعها فى مطبعة الرغائب وكان أجر ذلك يكلفني فى الشهر مبلغا يتراوح حول الثمانين جنيها

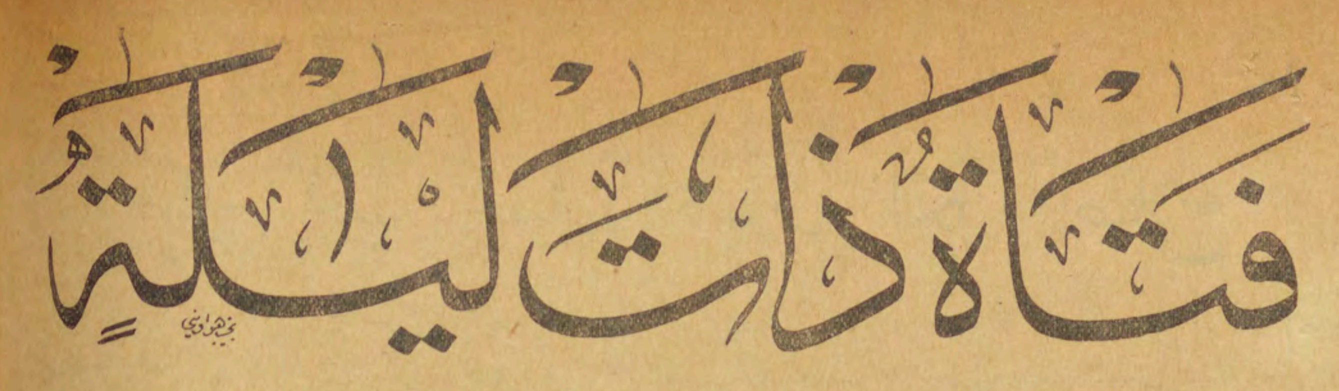
وظلت أطبع (الجامعة) في تلك المطبعة حتي العدد ١١٠ وبلغ مجموع مادفعته لها اجرا رقما يتراوح حول الالف وخمسمائة جنيه . ثم أشاروا على بشراء حروف فاشتريت كمية بلغ ثمنها مائتي جنيه وبدأت اجمع مقالات (الجامعة) و (القضاء المصرى) بحروفى وأطبعها عند غيري . وكل ذلك اقتناعا منى بفكرة الاقتصاد ولكن ، تضح لي بعد قليل ان هذه الطريقة لا نفع فيها كما انها لاتحقق الدقة الواجبة فى مجلة احترمت تقاليدها ولذا اشتريت ماكنة المانية كبيرة للطبع من احدث طراز حتي اجمع واطبع في مطبعتى واعتزمت أن اتحرر من الطبع في الخارج فاصدر العدد ١٥٠ الذى كان يجب صدوره يوم الثلاثاء الماضى مطبوعا بتلك (الماكينة) ولكنني صدمت باجراءات (الموتور) الكهربائي الذي يديرها ولست اريد هنا أن أقول كم ليلة قضيتها مع عمال الكهرباء رافدا الي جانب الموتور وكلي أمل في ان يصدر العدد فى موعده فخاب ظني ولم تسعفني الظروف الجبارة ففضلت أن احترم العزم الذي سبق أن اعتزمته أمام نفسي وهو ألا أصدر « الجامعة » الا مطبوعة على (الماكينة) التي اشتريتها حتى استطيع بعدئذ أن أعد وأن أحس بأمكان الوفاء

مرة اخرى لقد كشفت سرا من اسرار المهنة يعتقد البعض ان افشاءه ليس من اللياقة في شيء

اما انا — فكما رأيت — لا اسلم بذلك . واكتفي هنا بان اقول بان (الجامعة) قد استكملت استعداها الطباعى وبقي اؤدى انا واجبي

وسعدي

محمود



شبه قصة مصرية في رسالة

بقلم محمود كامل المحامى

— مدموازيل سميرة حسين

— تشرفت يا مدموازيل

— الأستاذ ماهر صبرى

— تشرفت يا ميتر !

هكذا بدأ الحديث بيني وبين سميرة التى قدمها لى صديقي عبد العزيز حلمى . فى زاوية من زوايا جروبي الجديد فى ساعة مبكرة من عصر الأربعاء الأسبق.

ولم تكن سميرة بالفتاة المجهولة منى . اذ سبق أن رأيتها أكثر من مرة أثناء الصيف الماضي تقطع (بلاج) كازينو سان ستفانو جيئة وذهابا مع رهط من صديقاتها وأصدقائها أو تخطر فى (بيجامة) حريرية حمراء أمام مقاعد (باسترودس) . ولا أظن ذاكرتى تخونني اذا قلت لك أنك وغيرك من الزملاء الذين كانوا يكتبون أخبار المصايف قد رددتم ذكر اسمها . ووصفتم الأثواب التى كانت تبدو بها .

ولقد أخبرني صديقى عبد العزيز فى ظهر الأربعاء الأسبق أنه على موعد مع سميرة وأنه يدعونى لتناول الشاى معها فى جروبي . وأؤكد لك أني ذهبت الي الموعد وأنا أفكر فى كل شيء الا في سميرة ! لم يكن خيال تلك الفتاة ذات اللون القمحي المحترق . والعينين الواسعتين اللتين كانتا تتفحصان شبان الكازينو مفتوحتين كعيني قطة بلهاء . والفم الواسع المتناسق الذي لا يعبر الا عن روح فتاة عادية الذكاء . لم يكن خيال تلك الفتاة يداعبني الا كما يداعبني خبر سبق أن قرأته فى جريدة منذ بضعة شهور عن زواج صديق . أو عودة زميل من البعثة أو تعيين قريب في أحدي الوظائف !

ولم يكد يتم تقديمي اليها حتي أحسست بأن يداً رقيقة قد امتدت وربطت بين قلبينا

كان جروبى فى تلك الساعة خاليا من الناس ... وكانت سميرة تتصدر المائدة في ثوب أسود جميل تناثرت عليه بعض ورود مطرزة بماء الذهب . وخيل الى اذ ذاك أن سميرة كانت تلمع وهى جالسة فى تلك الزاوية المظلمة كحلية جميلة .. بل خيل الى أنها أجمل بكثير مما عهدتها . وكأنها فهمت ما كان يدور بخاطرى اذ ذاك فقالت لى وهى تبتسم وتريح ساقا على الأخري

— اظن دى مش اول مرة اشوف فيها البيه ؟

فضحكت ثم سألت متخابثا

— شفتينى فين ؟ — فأغمضت نصف عين ثم هزت قدمها وأشعلت سيجارة وهى تقول :

— ايـ... ه ؟ بأه مانتش عارف فين ؟

— ف الكازينو ؟

— **وباسترودس ؟**

— وجليم ؟

— تعرف . . مرة كنت حاسلم عليك انا فاكره كويس . كان يوم اربع ونزلت بدرى م البيت عشان استحمى . رحت جليم . وانا نازلة م السلالم لقيتك طالع . قلت ف سري « وده ايشجابه بدرى كده ع البلاج ؟ . الشبان اللى زيه بيسهروا بيتأخروا ف النوم » وبعد ما استحميت انتقلت لستانلي لقيتك عند (باسترودس) قاعد بتقرا ف كتاب . قلت « الله . وده ايه اللى كل ما اروح حته الاقيه ف وشى ؟! » وبعد ساعتين جم جماعة اصحابى خدونى سيدي بشر .. وانا طالعة « الميزونيت » لقيتك نازل . ويظهر انك انت نفسك استغربت م المصادفة الغريبة وضحكت فكنت حاسلم عليك واسألك « انت يا اخي بتشم على ضهر ايدك . ايه اللي كل ما اروح مطرح الاقيك سبقتنى ؟ »

— وبعدين ؟

— وبعدين اكسفت !

وتبادلنا نظرة طويلة . وبدت وهى خلف سحب الدخان الرقيقة التي كانت تتصاعد من أقداح الشاى كأنها الهة بوذية فاتنة تحترق البخور تحت قدميها .

وسادت فترة صمت رهيب كذلك الذى يسود معابد أولئك البوذيين . وخيل الي أن تلك الاعمدة المرمرية المصرية

الصفراء التى قامت عليها أبنية جروبي قد استحالت الى تماثيل بوذية ! لا بل وأقسم لك يا محمود أنى لم أر جروبي فى يوم من الايام سا كنا هادئا كما رأيته يومئذ ...

وبعد قليل قلت لها وأنا لا أزال أشخص اليها

— تعرفى يا سميرة هانم . انى اجمل بكتير من ايام ما شفتك فالصيف — فرفعت حاجبها الأيسر بحركة رشيقة وهى تقول فى نبرة موسيقية

— ك .... ده !

— أؤكد لك

— يا شيخ !

— ما نتش مصدقانى ؟

— لا .... بس ....

— بس إيه ؟

— بعدين بأه — ودهشت لتلك اللهجة . كانت تشعر بأن صلتى بها تعود الى عهد طويل . لا الى دقائق معدودة .. حتى أثارت طلعتى فعدت أسألها

— إيه صحيح ؟

— قت لك بعدين اقول لك . . ياد ! انا بردانه .. انت مش بردان يا عبد العزيز ؟

ووافقها صديقى . وعرضت عليها أن تشرب كأسا من (الكونياك) حتى تدفأ وكنت متردداً خشية ألا تكون متعودة على ذلك ولكنها وافقت فاستدعيت (الجرسون) وطلبت منه أن يحضر لنا ثلاثة كؤوس . استوت أمامنا على المائدة فى زاوية المكان الهادىء !

ونكرر الطلب ... ومدت سميرة التى كانت منذ برهة تشكو البرد يدها اليسري فرفعت الوشاح الحريرى الذى كان يتأرجح على عنقها فى اهمال فاتن ... الوشاح الذى تبينت اذ ذاك عند ما تناولته منها لأضعه على المقعد الذى الى جوارى أنه كان يتكون من بضعة ألوان صينية جميلة !

وانطلقت سميرة بعد الكأس الثالثة فأخذت ترسل بضع ضحكات عالية كانت ترن بين أعمدة (جروبي) كأنها موسيقى دينية قديمة ...

وعند الكأس الرابعة أستأذن صديقي عبد العزيز لأنه كان على موعد مع أحد الأطباء لعيادة والدته .. وكان بعض رواد موائد الشاى قد بدأوا يفدون دون أن أحس بهم ... وبدت سميرة أمامي اذ ذاك كأنها لغز . كانت عيناها الواسعتان اللتان تدفق الدم الى شرايينهما من أثر الخمر تبرقان بريقا خاطفا عجيبا . كقطعتين من العقيق فى رأس تمثال من المرمر القاتم .

لقد تبخرت اذذاك فكرة القطة البلهاء بل انى استسخفت صدور ذلك الخيال منى .. وأنا الذى كنت دائما تحسنون الظن بخيالى الشعرى !

وقمت من مقعدي فجلست فى المكان الذى كان يحتله عبد العزيز الي جانبها . ولحظت أن سميرة قد بدا عليها التعب فأسدلت أهدابها الطويلة على العينين الواسعتين والقت رأسها الى ظهر المقعد الذى نجلس عليه سويا . وفجأة شعرت بخصلة من شعرها المتهدل تنساب على وجهي وصوتها الحنون المتقطع يهمس في أذني .

— أنا تعبانه !

— ليه ؟ — ففتحت عينيها ثم نظرت الى طويلا وقالت دون أن تبتسم

مش عارفة

— شربتى كتير ؟

— مش عارفه !

— تعالي نشم هوا يمكن تستريحى

— فين ؟

— زي ما تحبي

— زى ما تحب انت

— ف الهرم ؟

— يلا

وانتصبت سميرة واقفة فأسرعت وناولتها وشاحها الحريرى ذا الألوان الصينية وخرجت تستند الي ذراعى . وبعد لحظة كنا نقطع كوبرى الخديوى اسماعيل وقد استلقت الى جانبى . ودخلنا الي الطريق الذى يفصل النادى الأهلي عن الجمعية الزراعية .. الطريق الذى تتعانق فيه الأشجار والطيور و ... العشاق .! والذى يوحي بالشعر والعاطفة الى أقسى القلوب .

وأوقفت السيارة فى منتصف الطريق المظلم . عند جذع شجرة غليظ . وتناولت رأسها بين يدي ثم رفعتها وأدنيت عينيها من عينى وسألتها

— استريحتي ؟

فزفرت تنهيدة حارة طويلة ثم قالت لى وهى تمد ذراعها وتطوق عنقي

— لا ! — فدهشت من لهجتها وسألتها

— مالك يا سميرة ؟

— يعنى باهمك قوى ؟

— ليه لأ ؟

— كداب

— ازاى ؟

— انت نسيت ياخاين يوم ما قلت قصاد الناس قرايبي ف الكازينو ابي لولا (البنسات) اللى فشعري كنت ماتسواش حاجه ؟

وحاولت اذ ذاك أن أذكر الواقعة التى نسبتها الي سميرة . إنها تعود كما أخبرتنى سميرة الي أيام الصيف التي كنت أقضيها فى الاسكندرية . وتذكرتها أخيراً . فقد سألني أحد أصدقائى عن رأيي في سميرة عند مرورها امامنا ذات ليلة فى الكازينو وأردت أن أغلو فى السخرية فأجبته بذلك الرأي لأني أعجبت ليلتئذ بالطريقة التى رفعت بها شعر رأسها ! ولكنني ذعرت عند ما اتضح لي أخيرا أن ذلك الرأى قد انتقل الى سميرة . وأنها حفظته فى ذاكرتها طول تلك الشهور حتي عرفتنى . وثمات فصارحتنى به وهي مستلقية الى جانبى داخل السيارة فى ظلام ذلك الطريق الشعرى الجميل ...

ولكن ذعري زال فجأة وحل محله شعور بالزهو !

لقد كان مجرد احتفاظ سميرة بذلك الرأى العادى الذى القيتــه فى مناسبة عابثه دليلا علي أنها اهتمت به كل ذلك الاهتمام وعلى أن ذكراي ظلت تداعبها طول تلك المدة . . .

وأطرقت برأسي حتى اصطدمت ذقني بـ (الديربكسيون) . وأطلت التفكير فى تلك الذكرى البعيدة التى أحيتهـا سميرة فجأة فى خيالى ... إن ذكرى المصيف ليس من السهل نسيانها ياصديقى فالوجوه التى تفيض بالبشر والارواح التى يؤلف بينهـا المرح . والعيون التى تتلاقى مرة على (البلاج) واخرى فى بهو (الـكازينو) . وثالثة حول موائد (الميامى) أو (المزوبيت) . أو على مقاعد ترام الرمل . هذه كلها تتصادق دون تقديم أو تعارف . إن المصيف نفسه خروج صرح على التقاليد والعرف فلم يخضع شبابه لاجراءات التعارف التى تواضع الناس عليها؟

وكانت السيارة اذ ذاك قد خرجت متهادية من ذلك الطريق الهادىء وأخذت أتجه مسرعا الى طريق الجامعة ... وفجـأة أحسست بيدها تضغط على يدي وبصوت باك مبحوح يهمس

— العربية ماشية لوحدها عارفة السكه اللى بتيجي فيها كل ليلة . . . وفهمت تواً مارمت اليه سمـيرة . وقوى أحساسي بروعة الشخصية التى تكمن فى جسم صديقتى . .

— لقد بدأت تغار ياصديقي . وقبل أن أجيبها رأيتها تمد قبضة يدها الى زجاج النافذة التى الى يمينها وتضربها بقوة وهى تقول

— اف . . أنا حاتخنق .. افتح الشباك ده .. العربية دي ريحتها بنـات ... ريحتها وحشة!

وأوقفت السيارة . ثم مددت ذراعى فطوقتها ... فاستسلمت .. استسلمت الالهة البوذية الجميلة ... ورفعت فمها الي فمي ... وعشنا فى قبلة طويلة ملتهبة .. لقد أحببت سميرة ... وخيل الى أن قلبي لم يخفق من قبل كما خفق لذلك الحب الطارىء العجيب

وتخلصت سميرة من بين ذراعى ثم هزت رأسها هزة عنيفة واحدة فتناثرت خصلات شعرها وسألتني

— أنا ما اقدرش أحبك ياماهر . . . ما اقدرش — فسألتها

— ليه ؟ — وظننت أنها ستصارحني بأن لها علاقة بشاب آخر أو أنها مخطوبة ولكنها أجابتنى فى حنان هائل . حـنان الفتاة الثملة المشفقة . حنان خيل الي انه ينبوع الامومة في هذا العـالم

— انت بتعرف بنـات كتير ياماهر . أنا شفتك ف الـكازينو بتسلم على دى . وتضحك لدي . وترقص مع دى . وأنـا بنت ريفية . يوم هنا وعشره ف المنصورة أنا مش قدك ياماهر تلعب بي

— مين قال لك ياسوسو؟

— يعني بتحبنى ياماهر ؟

— باحبك ... مؤكد باحبك ..

— ياروحي ... — وعادت تعانقنى وتغمرنى بقبـلاتها . وعدت اتابع سيري الي طريق الهرم وأنا أحس باننا أسعـد عاشقين . وخيل الى أن غرامى بها يعود الى يوم وقع بصرى عليها للمرة الأولى فى سان استفانو . يوم القيت تلك الملاحظة القاسية عن (البنسات) التي تضبط بهـا نظام شعرها وجاشت فى صدرى رغبة فى البكاء . وفي الغناء . !

انني كنت أعلم الناس بأن صوتى لا يشجى ولا يطرب . . مع ذلك فقد غنيت ليلتئذ يامحمود ... غنيت تلك القطعة التي سمعناها سويا من مارى الجميلة والتى مطلعها وصف شوقي دموع عني وغرامك مكتوب على وأخذت أكرر هاتين الـكلمتين

وغرامك مكتوب على

وسميرة كلما سمعتها تصيح

— آه ياماهر ... ده غرامك انت اللى مكتوب على . . . — ثم تقبلنى والبكاء يكاد يخنقها . . .

ومررنا فى طريقنا على ذلك الملهى الليلى الذى تديره السيدة الفرنسية العجوز فى طريق الهرم والذي اطلقت عليه اسم (بيكاديلي) وكانت الأنوار تتلألأ فيه وصوت الجازبند يتصاعد منه . وصفوف السيارات متراصة أمـامه فسألتها

— تيجى ندخل هنا ياسوسو؟

— نعمل ايه ؟

— نتفرج

— هو فيه فرجه ؟

— الله ! انتى ماجتيش هنا أبداً

— أبداً ياروحى . . مين حيجبنى

— أى واحد من أصدقائك — فحملقت الى بعينين يتطـاير منهما الشرر وقالت

— أصدقائى ! اخص عليك ياماهر ! انت فاكرنى من البنات اياهم؟ أنا قلت لك انى بنت ريفية .

— يعنى ماتعرفيش حد أبداً ؟

— أبدا ياخوي . . .

— ومين اللى كنت باشوفهم معاكى ف الصيف

— قرايبي . . . أخو مراة أخوي . وابن عم بابا . وابن خالته . كلهم قرايبي . ياريت كنت أعرف اعمل زي البنات بتوع الأيام دى . اضحك على ده وافهمه اني ما اعرفش غـيره . . وأسيبه تـانى يوم وأعرف غـيره . . . أنـا بسيطه جداً ما اعرفش الحاجات دى.. — واختنق صوتها وبدا لى أنها تبكي فسألتها

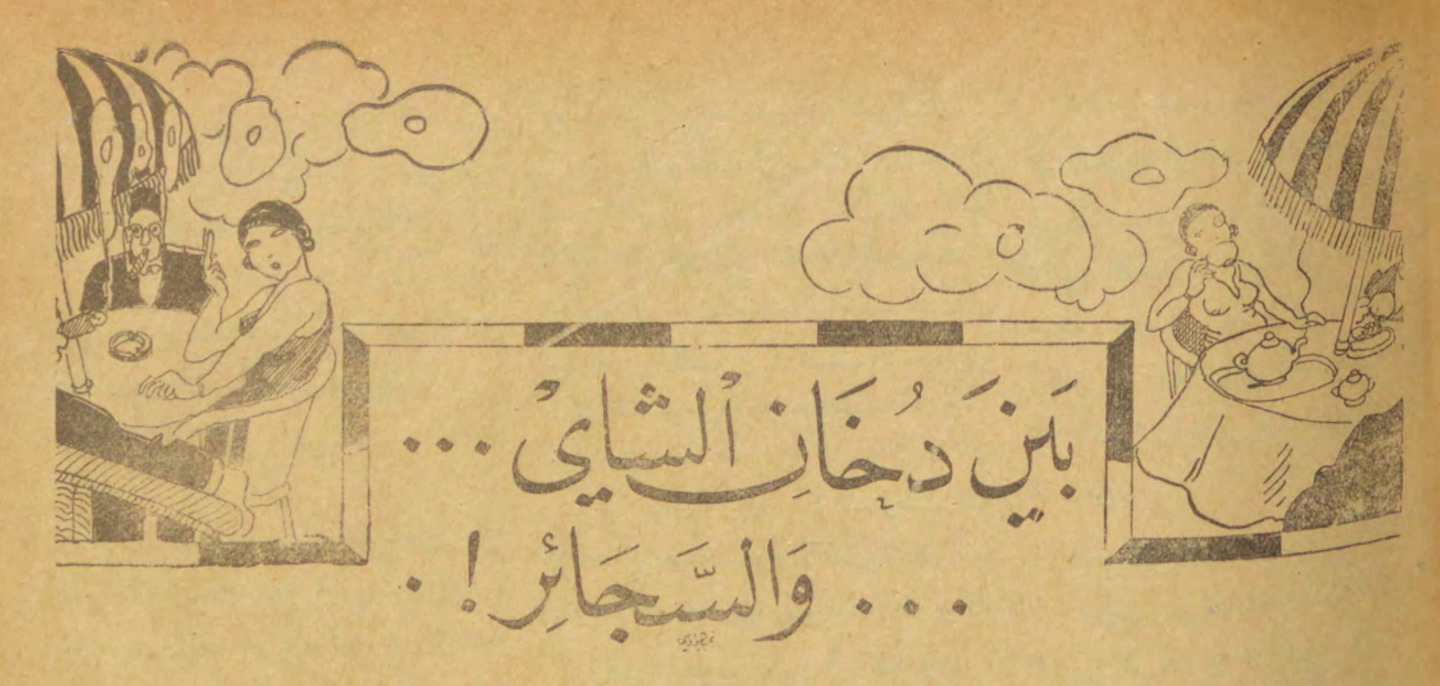
— مالك يا سوسو ؟ — فدفنت يدها فى شعر رأسى وهي تقول

— انت بتشك في يا خاين ؟ — فعدت أسألها

— بتحبيني ؟

— ما تقدرش تتصور انا حسيت بايه أول يوم شفتك فيـه ... قلت فى سري « اهو ده الشاب اللي ممتلىء رجولة » ..

البقية على صفحة ٣٩



بين دخان الشاي ... ... والسجائر !

كلية جنا كليس

والكلية الجديدة هي مدرسة بنات الطبقة الراقية التي انشأتها وزارة المعارف في الاسكندرية لكى تقابل كلية قصر الدوبارة فى مصر

وقد احتفلت الوزارة بافتتاحها منذ مدة . ولكن يظهر ان بنات الطبقة التي يمكنها دفع مصروفات مدرسية قدرها ٢٥ جنيها فى السنة . وملحقاتها من ملابس وضرائب اضافية من القلة بحيث لا تكفى لشغل تخت فصل واحد من فصول المدرسة .. فأن عدد الطالبات اللاتي التحقن بكلية جنا كليس لم يزد حتي الآن عن ٢٩ طالبة !..

وقد ضربت طالبات جنا كليس رقما قياسيا في تغيير اوان الثياب المدرسية اللاتى يرتدينها . اذ بدأن العام الدراسي (بكازاك) ابنية اللون . ثم خلعنها وارتدين (كازاك) لونها (بيج) غامق . ولم يرق لهن هذا اللون فابدلنه بعد اسبوع واحد « بفنيلا » من « البيج » الفاتح .. وكانت حركة تغيير الألوان تتزعمها الآنسة عين الحياة زكى ابنة شقيق الدكتور عبد الرحمن سامى .

ومن الشخصيات التي تستلفت النظر فى كلية جنا كليس الآنستان تاتا وزازا كريمتا الوجيه حسين المنزلاوى شقيق وزير الزراعة السابق . ويكفي ان يعلم القارىء انهما ذهبتا الي المدرسة لتتعلما اللغة العربية ! فالعربي على لسانيهما (ثقيل) لانهما قضيتا فى انجلترة ثلاثة عشر عاما . !

حفلة .... بمناسبتين

شهدت (جاردن ستى) فى الاسبوع الاسبق حفلة من الحفلات التي جمعت عدداً كبيرا من سيدات الطبقة الراقية المعروفات وهي الحفلة التى اقامتها السيدة جليلة محب هانم بمناسبة عيد ميلاد حفيدتها الآنسة ميرفت كامل كريمة المرحوم عزيز بك كامل .. وبمناسبة اعلان خطوبتها

وكان مطرب الحفلة محمد صادق الذى بدأ ببعض اغان وموشحات قديمة ولكن صديقات العروس طلبن اليه بالحاح ان يغني لهن بعض اغانى عبد الوهاب الجديدة فامتثل !

ومن بين ثياب السهرة التى اثارت الاعجاب الثوب الذى كانت ترتديه السيدة لطيفة حسن حرم الاستاذ على عباس وخالة العروس . والثوبان اللذان ظهرتا بهما الآنستان سعاد طلعت وعائشة طلعت كريمتا معالى احمد طلعت باشا . كما حضرت الحفلة اسرة الكونت شديد ولطف الله

وبهذه المناسبة نذكر أن منزل السيدة جليلة هانم محب بشارع الفلكى قد استأجرته وزارة الداخلية ليكون مقرا لادارة المطبوعات التى سوف تنتقل اليه قريبا

وتبحث عن العلاقة بين شطري الخبر فلا تجد !

رحلة سقارة !

اعلنت ادارة كلية قصر الدوبارة فى الأسبوع الماضي عن اعتزامها القيام برحلة الي هرم سقارة ونبهت طالبات الكلية الى انهن سيقضين اليوم كله خارج منازلهن وان عليهن ان يحضرن ومعهن مايكفي من طعام خشية حدوث مالا تحمد عقباه !

وراحت كل طالبة تبحث عن الطعام الذى تملأ به سبت الغذاء بما يمكن ان يعد اعلانا طيبا عن مطبخ البيت العامر وبما يثبت العشرة جنيهات او العشرين جنيها التى سبق ان اشاعت بان « بابا » يدفعها شهريا مرتبا للاوسطي الطباخ ؟

وذهبت الآنسة ب . مدنى حزين الي داده الطباخة تخبرها بأمر الرحلة فاسرعت باعداد زوج من الحمام . ولكن الانسة الطالبة وضعت اصبعها فى فمها وقررت ان « جوز الحمام » اصبح موضة قديمة وسألتها دادة عن الموضة الجديدة فأجابتها بانها (الجاتو) .

وانتقلت الأسرة الكريمة بكامل هيأتها

الى محل (تسيباس) الحلواني لاحضار (الجاتو) حيا او ميتا وعادت وفى نفس التاكسى ماقيمته مائة مليم من البقلاوة

أما التاكسي الذي حمل الأسرة ذهابا وايابا فقد مدت منه دوننا أنفها الطويل إلى (عداده) ورأت أنه وقف عند رقم ١٥ .

ملكة جمال

عادت أسرة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى فى الاسبوع الماضى الي القاهرة بعد أن تأخرت فى الاسكندرية كل هذه المدة بسبب الترميم الذى كان جاريا في سراى شعراوى بقصر النيل ..

وعادت مع الاسرة الآنسة حورية ادريس التى ذكرنا خبر خطوبتها منذ مدة قريبة كما ذكرنا خبر انتخابها ملكة للجمال فى احدى قري لبنان اثناء الصيف والآنسة حورية — كما نعلم فتيات الطبقة الراقية — هى ابنة خالة السيدة هدى هانم . وشقيقتها الصغرى هى الآنسة حوا التى مع اظهارها الاغتباط بانتخاب شقيقتها ملكة لعرش الجمال فى لبنان إلا أنها ترى أحقيتها لتربع عرش الجمال فى مصر ...

وقد عرضت الآنسة حوا فعلا فكرة اقامة مباراة للجمال في مصر على زميلاتها أعضاء جمعية (شقيقات الاتحاد النسائى) التي تكونت منذ مدة من بين فتيات الطبقة الراقية لمعاونة الاتحاد على تحقيق أغراضه . ثم لم نعد نسمع عنها شيئاً بعد ذلك . . . !

واعترضت الآنسة حورية على اقتراح شقيقتها . والحت حوا فى وجوب تنفيذه واشتدت المناقشة بين الشقيقتين الي حد استدعي تدخل .. الزميلات ..!

خطوبة بشروط

الآنسة علوية حلمي كريمة الأستاذ عباس حلمي وحفيدة معالى محمد توفيق رفعت باشا اختيار ثيابها وبانها بطلة فيلم النحل ..

وقد تقدم لخطبة الآنسة العريقة خطاب بعدد النحل ... ولكن الأسرة كانت ترفض دائما الايدى الشابة المتقدمة بطلب الآنسة الي ان تقدم أخيرا الوجيه الشاب عبد العزيز كشميرى . فقبلت الاسرة يده واشترطت عليه ان يحجز بعد الخطوبة لعروسه بنواراً فى حفلة السواريه من يوم الاثنين أسبوعيا بسينما رويال . كما اشترطت عليه الا لتحاق بصالة سبيرو لاتقان (الخطوات) الجديدة وفى مقدمتها الرومبا والكاريوكا!

وقبل الخطيب الشروط كلها وقام (الدبلة) التى تبدو بها الآن الآنسة علوية فى صالونات الطبقة الراقية

والعريس شاب ينتمى الى أسرة هندية تتمتع بالرعوية الانجليزية .. أي ان العروس بعد زواجها سوف لاتشارك معالي جدها رأيه المعروف الذى يدافع عنه فى المؤتمرات الدولية بشأن وجوب الغاء الامتيازات الأجنبيه فى مصر . . . لأنها ستتمتع بحكم الزوجيه — بتلك الأمتيازات !

وشروط أخرى ..

وما دمنا قد ذكرنا خبر خطوبة الآنسة علوية وشروطها . فيجب ان نشير الى الشروط التى فرضتها الآنسة سميحة مكرم حفيدة المرحوم السيد عمر مكرم شيخ الاسلام التي تنتمى الي اسرة من أنبل أسراتنا الثرية على خطيبها الشاب سامى درويش الذي كان محرر هذا الباب أول من اشار الي خبر خطوبته لها .

فقد كان أول الشروط إرجاء كتابة العقد الى مابعد نجاح الخطيب فى امتحان البكالوريا وقد نفذ ذلك الشرط ونجح فى ذلك الامتحان وكان الشرط الثانى اثبات استعداده للتمسك بالفروض الدينية التى من تقاليد الأسرة

وأقبل شهر رمضان ... وداوم العريس على الدخول الى المطبخ فى عصر كل يوم لتسلية صيامه فى اعداد السلطة وتقشير (الفول المدمس) ... وقد ظهرت فى مقدمة جبينه (بطحة) صغيره يؤكد لكل من يراه أنها (زبيبة الصلاة) التى تكونت من سجوده وملازمته للسجادة القيمة التي اهدتها له العروس .

وتم نجاح العريس فى تنفيذ الشروط .

وأخير أيسرنا ان نذكر ان ايراد العروس الفاضلة العريقة لايقل شهريا عن تسعين جنيها . . .

استفتاء تدعو اليه الجامعة

من هي الفتاة التي أريدها زوجة ؟

ردود مختاره من اجابات القراء

من الأجابات الطريفة التى وردت رداً على الأستفتاء أجابة (جوزف شحاده من الجمعية التمثيلية الرياضية . وسكرتير لجنة الرياضة ببيروت) فقد ابتدأ اجابته بمناجاة (الفن) وتبيان آرائه ورغباته فيه حتى حسبت أن الكاتب يريد أن يتزوج من الفن التمثيلى الذي يعشقه لدرجة أنه أدخله . . فى كل رأى ورغبة من رغباته حتى فى اختيار زوجته وشريكة حياته

(أريدها أن تشاركنى فى كل شيء . فاذا كتبت فصلا من رواية فانني أشتهى أن أقرأه لها . وأود أن أراها تتقمص أحدى الشخصيات الموافقة لها التي أبرزها في مسرحية ما وتمثلها بين جدران البيت . . أأحظى بها ياترى ؟

إن في بيروت فتيات كثيرات يملن للفن ولكنهن لا يصلحن لأن يكن زوجات . أذهن شامخات ! !)

ونحن فى النهاية نحمد للكاتب حسن ظنه بمصر وبفتياتها . . اذ يقول فى نهاية رسالته .

(أني أود أن أرى فتاتى المنشودة . . وأؤكد أنها موجودة وربما كانت فى مصر أو في العراق ! .)

ولعل من أرق الأجابات . . الفياضة بالعاطفة أجابة (بدر) فقد اراد أن يستعيض عن أمه المتوفاة بزوجته التى يريدها . .

(أريد عطفا متدفقا يجرف أمامه ما شعرت به طيلة حياتي من ظمأ العاطفة . . أريد حنانا يعوضنى حنان الأم الذى لم اتذوقه . .)

أريدها هادئة الأعصاب رزينة اذا ما ثار الجدال واحتدم النزاع بينها وبين تلك التى حلت فى البيت محل أمى . فكثيرا ما كانت تناقشني هذه الأخيرة حول زوجتي المنتظره فتتهمني من الآن بأنني سوف انحيز لزوجتي ضدها وان كان الحق فى جانبها . .

ثم يعود الكاتب فيكرر أن أهم ما يريده فى زوجته هو العطف والحنان يغذى بهما ذلك القلب الذى عاش طيلة عمره يحلم بهما

وقد يحيد (مختار حنفي . بالمنصورة) فى أجابته عن رأى كثير من المجيبين الذين أرسلوا يشترطون فى زوجتهم المستقبلة .

(الا تكون فيلسوفة تقارعنى الحجة وتعارضني فى كل رأى بل أريدها ذات اطلاع واسع دائمة البحث فى كل مايهم الزوج ويتعلق بالحياة الزوجية .)

ولعل الكاتب هو أحد أفراد قلائل لم ينسوا أن يشترطوا فى أجاباتهم أن تكون زوجاتهم اللاتي يريدونها ملمات بأحدى اللغات الأجنبية على الأقل . . وهو شرط واجب فى نظر كل متعلم .. ولو أن أغلب المتعلمين أهملوه في أجاباتهم تقريبا !

وثمة شرط آخر حرص جميع المجيبين أن يذكروه بخير وبشر . هذا الشرط هو التجمل بالاحمر والبودرة وما غيرهما فهناك الغالبية التي لا ترتضى للجمال الطبيعي بديلا وتحمل حملة شعواء على ذلك التجمل المصطنع الذى اتت به المدنية الحديثة . . الزائفة . . ! على حد قولهم ولكن لا يعدم المرء الي جوارهذا من يجاهر برغبته فى أن تبدو زوجته دائما متجملة بالمساحيق والعطور كلما أمكنها ذلك .

فيريد (حنا جبران) زوجته (تتجمل بالاحمر والبودرة ولا ترجل شعرها فى ضفائر بل تدعه يتناثر على كتفيها وهو معقوص ! . .)

ولعل صديقنا خيالى الى درجة كبيرة ولعله في الوقت نفسه يريد زوجته . . عشيقة وحبيبة . لا زوجة وربة منزل فهو يتصورها .

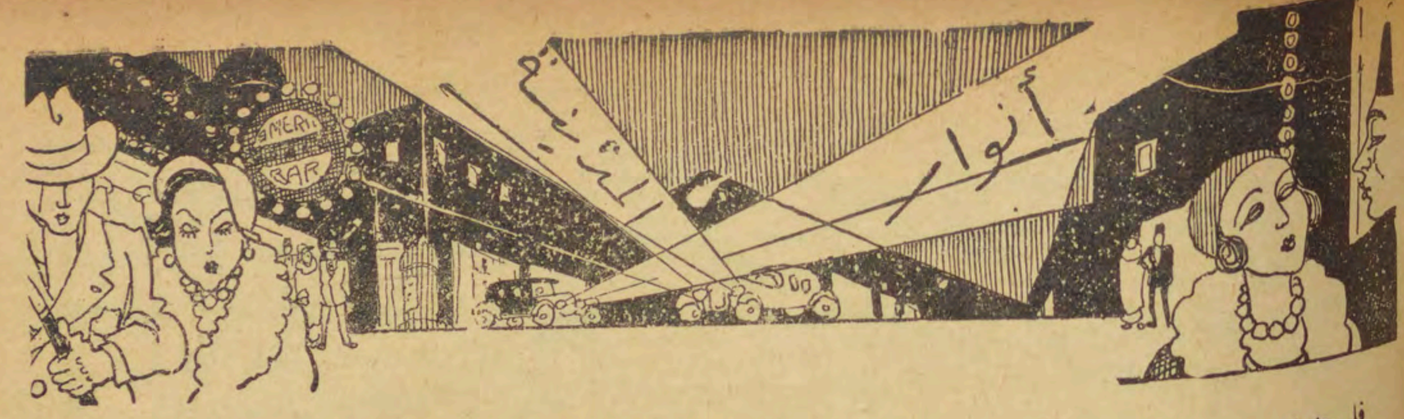
(تخرج معي إلى أى مكان شئت . تهوى المناجاة تحت ضوء القمر أو بين الحقول فى أحضان الطبيعة)

ثم ها هو يعود الى السن . ويؤكد رأينا فى اجابته . وفى رغبته فى أن تكون زوجته . كعشيقته

(يجب أن تكون أصغر مني بخمسة عشر عاما لانى سوف لا أتزوج إلا فى الخامسة والثلاثين .

وسوف لا أفكر فى النسل إلا بعد أربع سنوات من بدء زواجنا . على الأقل)

ويشاء البريد . البريد العزيز إلا أن يجبرنى على اطالة الحديث مرة أخري . عفوا أذ قد تكون مرات .



فلم جديد

يظهر ان الاذهان المصرية تنبهت أخيراً الى السينما واتجهت اليها كل الاتجاه نظراً لما تتوسم فيها من الارباح الطائلة وفى الواقع ان السينما فى مصر تعد كالمنجم الخام الذى يتطلب الايدي العاملة أو الارض البكر العذراء التي تترقب العامل والمحراث وانه لمن دواعي السرور ان نرى المجهودات الفردية تكاد تنمحى من هذا الميدان الواسع الذي لا تجدي فيه المجهودات الفردية مطلقاً وتحل محلها الاعمال الكبيرة المنظمة.. اعمال الشركات. وهاهى شركة مصر للتمثيل والسينما توشك ان تنتهي من بناء الاستوديو الكبير القائم علي طريق الهرم وهاهو مخرجها الاستاذ احمد بدرخان منهمك فى اعداد السيناريوهات، الجديدة وتنظيم العمل وآخر ما اتصل بنا من انباء السينما هو خبر تأليف السيدة منيرة المهدية شركة سينمية بالاشتراك مع بعض الاجانب تعمل لاخراج الافلام الغنائية وسيبدأ برواية «الغندورة» وهي أحدى رواياتها المسرحية القديمة الناجحة جداً من تأليف المؤلف المصري الناجح الاستاذ بديع خيرى وسيكتب لها السيناريو الاديب موريس قصيرى تحت اشراف المؤلف والرواية عربية تاريخية حدثت وقائعها فى بغداد المدينة الساحرة عاصمة هارون الرشيد وسيظهر فيها الشخصيه الفكهة المحبوبة عند الجماهير وهى شخصية جحا ويمثلها الاستاذ بشاره واكيم ويقوم الاستاذ احمد علام بدور البطل امام السيدة منيرة المهدية ويشترك معها الاستاذ عمر وصفى وعبد الحميد زكى والآنسة روحيه خالد

عزيز عيد أيضا

لايزال الاستاذ عزيز عيد متشبثا بضرورة السفر الي الشام وقد كتبنا في العدد الماضى من (الجامعة) حكاية بيع أثاثه وارساله المتعهد المعروف علي يوسف الى سوريا ليبيع له حفلات تمثيلية ويقبض العرابين ويرسلها اليه ثم يؤلف عزيز فرقة ويسافر بها الي الشام وبينا كيف اخفق علي يوسف وكيف تقطعت به الاسباب واضطر الى البقاء في سوريا لانه لايجد مصاريف الرجوع.. ولكن الاستاذ عزيز لايزال مصرا على تنفيذ هذا المشروع الخيالي الذى أوحى اليه فى ساعه من ساعات التجلى والانسجام التام.. ومن أجل هذا لم يكد يسمع أن الحاج مصطفى يفكر فى عمل ستار خارجى جديد من القطيفة لمسرح برنتانيا حتي حمل نفسه اليه وأفهمه أن لديه ستاراً من القطيفه الارجوانية اللون الغاليه الثمن وهو من مخلفات أيام العز أيام فاطمه وانه علي استعداد لان يرهنه له مقابل عشرين جنيها مصريا ان دفعها رد اليه ستاره وإن لم يدفعها كانت ثمنا لهذا الستار وفعلا تسلم عزيز العشرين جنيها وتراه فى هذه الأيام يغدو ويروح نشطا كالنحلة بين قهوة الفن وقلم الجوازات استعداداً للسفر الى الشام.. وأن أشد ما نخافه على عزيز أن.. يركن بجانب المتعهد علي يوسف هناك!



(مارى جورج)

قضية جديدة

يظهر انه قد حان الوقت الذي يجب أن يسن فيه قانون يحفظ حقوق المؤلفين وينظم العلاقة بينهم وبين المستغلين أيا كانوا.. فقد كثرت فى الأيام الأخيرة الحوادث التى تدعونا الى التعجيل بسن هذا القانون وأظن انه لاتزال عالقة بالأذهان تلك الضجة التي اثارها ظهور رواية (الوردة البيضاء) علي الستار الفضى حول مؤلف الرواية والقضية التى رفعها الاستاذ متولى على عبد الوهاب وشركة بيضا يطالب فيها بحقوقه وبوضع اسمه على الرواية كمؤلف لها واليوم تثور أيضا ضجة جديدة حول رواية (شبح الماضى) السينمية التى يخرجها الاخوان لاما ومثير هذه الضجة الشاعر المعروف مؤلف (احمس) الاستاذ عادل الغضبان الذى يقول انه هو مؤلف رواية (شبح الماضى) وان النسخة التى اجازتها إدارة المطبوعات

وزارة الداخلية مكتوب عليها تأليف عادل الغضبان وانه كتبها باللغة العربية الفصحى وانه عن الاخوان لاما أن تكون بالعامية على غير إرادته وشد ما كانت دهشته عندما ظهرت الاعلانات غفلا من أسمه ولما راجع اخوان لاما انكروا صلته بهم وبالرواية ويقول أيضا انه رفع أمره الى القضاء ونحن من جهتنا نتمنى أن ينتهي هذا الشقاق الى مايعيد الحق الى نصابه ونرحب بكل مايجيئنا من الطرفين حبا فى اظهار ماغمض من خفايا هذا الموضوع .

الغاء حفلة

كان الممثل منسى فهمى قد أرسل خطابا الي لجنة تشجيع التمثيل بوزارة المعارف ينبئها انه الف فرقة تمثيلية ويطالب بنصيبه كمدير لهذه الفرقة التى لايعلم عنها انسان شيئا فى اعانة التمثيل وشفع هذا الخطاب باعلان فى بعض الزميلات عن حفلة تمثيلية يمثل فيها رواية هملت وحدد لها تاريخا معينا وجاء الموعد وذهب بعض من يهمهم ان يروا كيف يعبث آخر الزمان ممثل مصرى بعبقرية شكسبير فلم يجدوا للممثل ولا للحفلة اثرا وتوافد بعض من وزعت عليهم التذاكر فقيل لهم أنها أجلت الي موعد آخر ولما حان حين هذا الموعد الآخر قيل لهم انها الغيت . . . ولن نعقب على هذا الصنيع باكثر من أن نقول لفاعله . ان هذا يسيء الى سمعة الممثلين جميعا فلا يجب أن يستهين واحد منكم بشعور الجمهور الى هذا الحد

علوية جميل وحفلاتها

أقامت السيدة علوية جميل مع نفر من زملائها أفراد فرقة رمسيس حفلتين تمثيليتين فى أسيوط وسوهاج فى الشهر الماضي مثلت فيهما رواية (عاصفة فى بيت) تأليف المرحوم الاستاذ يزبك وقد نجحت نجاحا كبيرا أدى بها الى التفكير فى مواصلة العمل وستعيد تمثيل نفس الرواية في بندر الزقازيق يوم ٢٢ ديسمبر الجارى ومن بعدها فى بنى سويف والاسماعيلية . . . وموضع العبرة فى هذا الخبر انه فى الوقت الذى تنحل فيه الفرق ويشكو مديروها من أعراض الجمهور وعدم تشجيعه يحمد الممثلون لهذا الجمهور عدم تشجيعه لهم واهتمامه بأمرهم واقباله عليهم ألا يلهم هذا الموضوع الاستاذ يوسف وهبي أو السيدة فاطمه رشدى شيئا أو يحيي فى نفسيهما بصيصا من الأمل والرجاء ؟

ترقصان

لابد لممثل الكوميدي والفودفيل والروايات الموسيقية والاستعراضية من مميزات خاصة . . فمثلا يجب عليه أن يعرف

زعرب

الرقص بأنواعه وأن يكون ملما بطرف من الموسيقى وشيء من الغناء أيضا ولما كانت السيدتان عزيزه أمير وزينب شكيب قد انضمتا الى فرقة الريحاني التى تمثل هذه الانواع وكانت الرواية الجديدة للفرقة من نوع الاستعراض الموسيقى فقد وجب على السيدتين بحكم انهما سيشتركان فيها ان يتعلما الرقص وقد بدءا فعلا فى تلقى الدروس على معلم خاص وهما تواليان التمرين كل يوم بانتظام فى مسرح برنتانيا

زعرب

كل من تتبع نشأة التمثيل الهزلى في السنوات الأخيرة اعني فى الأيام التى بدأ فيها الاستاذ الريحاني فى خلق شخصية كشكش بك عمدة كفر البلاص يعلمون أن لهذا العمدة الخيالي خادما ريفيا يسمى زعرب ولقد اشتهر هذا الخادم شهرة سيده بل لقد كان من متممات شخصية كشكش لانه كان الزم له من ظله وقد مثل زعرب فى تلك الايام الممثل عبد اللطيف المصرى ونجح فيه نجاحا باهراً أدى الى ان أخوانه والمعجبين به كان لا ينادونه مطلقا الا باسم زعرب..

وقد سافر عبد اللطيف هذا الي العراق ومكث فيها مدة طويلة تربو على العشر سنوات ثم عاد الى مصر أخيرا ويقال انه سينضم الى فرقة الريحانى ويظهر من جديد بزعبوطه ولبدته كزعرب في الرواية الجديدة

اسكندرية وشهر رمضان

يظهر أن شهر رمضان فى الاسكندرية هو شهر الزواج حتى أنها اجتذبت اليها فرقة الكسار ومن ورائها فرقة السيدة مارى منصور فقد سافرت هى الاخرى لقضاء هذا الشهر فى الاسكندرية وستعمل فى صالة سينما الراديو ومن يدري ربما طابت لها الاقامة ووجدت المرعى خصيبا فاستقرت هناك لتعمل الى جانب صالة بديعة وهكذا قدر لعاصمة القطر الثانية أن تكون خاوية مقفرة من التمثيل الجدي غنية عامرة بالمراقص والصالات

جمعية محبي الفنون الجميلة

قررت جمعية محبي الفنون الجميلة المشمولة دعاية العالية الملكية، أن تقيم هذه السنة ثلاثة معاض كبيرة متوالية وستبدأ بالمعرض الثالث لفن التصوير الشمسى الذى سيفتح فى ١٥ يناير ويعقبه المعرض الفارسى المحتمل افتتاحه فى فبراير المقبل ثم يفتتح معرض القاهرة الخامس عشر فى بحر مارس سنة ١٩٣٥

لورد كرومر كبير امناء ملك انجلترة

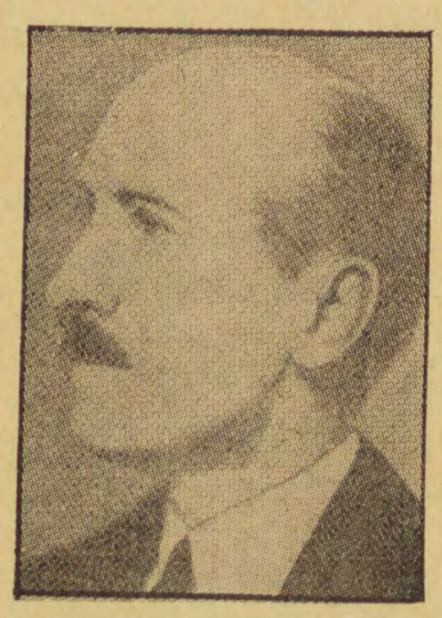
الذي اخرج زواج املوكيا تحدث عنه الناس من القطب الى القطب

في الساعة الحادية عشرة والنصف من اليوم التاسع والعشرين من شهر نوفمبر الماضى انسحب رجل من بين الصفوف المتراصة في كتدرائية وستمنستر التى حضرت زواج الأميرين العتيدين دوق ودوقة كنت ذاهبا الي داره لينام ملء جفنيه نوما هادئا قد حرم منه طويلا من يوم ان أعلنت خطبة نجل ملك الانجليز على الأميرة اليونانية .

وفى حلة مخملية خضراء قد حليت أطرافها بالقصب الذهبي تقدم اللورد كرومر كبير أمناء ملك الانجليز الى حيث موقف العروسين ليقبل يد العروس فى وقار ويشد على يد العريس ويدعو لهما بالهناء والسعادة بعد الجهد والنصب اللذين لاقاها فى اعداد معدات زواجهما حتى أخرج للناس أبهر زفاف شهده العالم بأجمعه طيلة القرن الحالى حيث تجاوبت أركان الكرة الارضية من القطب الى القطب صدى ذلك الزواج الملكي وقد حملته أجنحة الأثير الى آذان الملايين من سكان الارض بواسطة الراديو

ولم يدر بخلد جميع الذين شاهدوا هذه الأفراح وتلك الأبهة الملكية أن كل هذه الاعمال قامت على أكتاف فرد واحد وهو اللورد كرومر كبير أمناء جلالة ملك الانجليز .. وبعد ان قام الرجل بمراسم التبريك للعروسين استأذن من مليكه فى ان يعطيه اجازة طويلة تعوض لجسمه الراحة التي فقدها فى تلك الحركة الدائمة التي كان محورها حتي تزوج الأمير الشاب . . . اذ بينما كان يخرج الدوق اوف كنت وعروسه دوقة كنت من الباب الغربي الكبير لكتدرائية وستمنستر كان اللورد كرومر ينسحب من الباب الخلفي ويلقي بنفسه في سيارته الى حيث يقضي اجازته ليعوض التعب الذي لاقاه منذ الثامن والعشرين من اغسطس الماضي . لقد كان الرجل الذي وقف خلف الجميع وخدم الجميع He has been the man bdhind itall

فلقد كان هذا الزواج فى نظر الأسرة المالكة عبارة عن التقريب بين قلبي الحبيبين بينما كان يعني هذا الزواج في نظر الجمهور والعالم أجمع سلسلة من الأفراح لا تنقطع . . أما لدى اللورد كرومر فقد كان سلسلة من العمل الشاق المتواصل . اذ كان عليه ان يقوم بكل صغيرة وكبيرة فى ذلك الزفاف وكان مسئولا شخصيا أمام الملك جورج الخامس عن كل التعليمات التي كان الملك يصدرها اليه بصدد هذا الزواج .. ولذا كان مكتبه في قصر سان جيمس فى حركة دائمة طيلة ساعات النهار ومعظم ساعات الليل لمدة ثلاثة أشهر متوالية لا يذوق فيها طعم النوم الا فى سيارته وهى تحمله بين سان جيمس وبكنجهام . . . وقد ألقى الملك جورج على عاتقه كل الأعمال التي تتعلق بهذا الزواج فناط به ترتيب الولائم الملكية وكان عليه ان يرتب بيديه آلاف الهدايا التى كانت ترد للعروسين يوميا ويعطيها نمرة ويضع كل منها فى الفصيلة التي تمت اليها وكان عليه ان يستقبل المدعوين الملكيين ويسهر على راحتهم ويقوم على خدمتهم كما كان من الواجب عليه ان يقابل سفراء الدول ووزرائها للاتفاق معهم على قواعد البرتوكول المعينة فى مثل هذه الأحوال وكان عليه ان يحضر الاجتماعات التي كانت تعقدها الكنيسة الانجليزية ومندوبو الكنيسة اليونانية فى وستمنستر لترتيب الطقوس الدينية الواجب اجراؤها قبل الزواج وبعده . . . وقد قابلت هذا الرجل عقبات جمة باعتبار ان البرنسيس مارينا أميرة من بيت ملكى قد بعد مدة طويلة عن الحكم وان الأميرة احدى رعايا الكنيسة الأرثوذكسية ولكنه تمكن بفضل ما أوتى من دهاء وكياسة ان يذلل تلك الصعاب وأخيرا أخرج للناس أفخم مهرجان أقيم فى القرن الحالي .. وقد يحسده علي تلك المهارة كبار مخرجي السينما أمثال سيسل دي ميل والكسندر كوردا او ارنست لوبتش وماموليان . فطاحل مخرجي السينما .. لتلك الدقة المتناهية التي كان يحرك بها خيوط تلك الحركة الواسعة بينما هو مختف وراء الستار . . ولم يعلم الناس من أمره شيئا سوى انهم تمتعوا بأفراح باذخة ونعموا برؤية العروسين الشابين وقد اكتمل نصفاها بعد طول الحب وسط مهرجان فخم وحفلة زفاف منقطعة النظير . . .



اللورد كرومر

ريبورتاج جديد لرحلة حول العالم

خمسة آلاف كيلو متر بقطار السكة الحديدية

من المحيط الهادى الي المحيط الاطلانطيكى

بقلم الاستاذ عبد المجيد رمضان المحامى بقلم قضايا الحكومة المختلط

(فنكوفر) .. أخذت الأمواج الثائرة تهدأ قليلا وظهرت على مقربة منا جبال كندا الصخرية وبزغت الشمس وسط السحب بعد احتجاب دام ستة أيام وهي تلقي أشعتها الصفراء على قمم الجبال

ألقت الباخرة مرساها فى منتصف الليل ولما أشرق الصباح أسرعنا بالنزول وكان اليوم ممطراً بارداً وظهرت الأبنية المرتفعة وسط سحب من الغيم الذى ألبسها ثوبا قاتما

ولما كانت وجهتي بحيرة (لويز) المشهورة فى كندا بجمالها الطبيعى لم أطل الاقامة فى (فنكوفر) بل استقليت أول قطار إذ ان المسافة تزيد على الألف كيلو متر يقطعها القطار فى أربع وعشرين ساعة — والقطارات فى كندا والولايات المتحدة على العموم في غاية من الفخامة تحوى كل وسائل الراحة من صالونات مخصوصة تسمي Observation Car وهي عبارة عن عربة يفصلها حاجز الى قسمين ففى قسم منها توجد مكتبة أنيقة وفى القسم الآخر صالون للتدخين

وعربات النوم هى نفس العربات التى يجلس فيها المسافرون أثناء النهار فاذا جن الليل أتي العامل الموكل اليه السهر على راحة الركاب وحول أمكنة الجلوس الى أسرة للنوم بمهارة فائقة .

والرحلة بين (فانكوفر) و (بحيرة لويز) من أجمل الرحلات فالقطار ينساب وسط جبال شاهقة كستها الثلوج الناصعة البياض وبحيرات تغلب على مياهها اللون الازرق أزدانت ضفافها بالأعشاب الخضراء .. فالعين لا تنفك لحظة واحدة عن التمتع بمناظر طبيعية ساحرة تفوق مناظر سويسرا التي يصح أن يطلق عليها كلمة Mfniatur إذا قورنت بمناظر كندا

بدت لنا بحيرة (لويز) وهى واقعة على جبل يبلغ ارتفاعه ٥٠٠٠ قدم يتسلقه القطار وسط الثلوج الكثيفة ولون البحيرة ضارب للازرق الشبيه بحجارة الزمرد وكان الثلج يتساقط بلا انقطاع بكميات كبيرة فيكسو الارض ببساط لامع البياض فاذا بزغت الشمس لحظة وسط السحب المتراكمة وانعكست أشعتها على البساط الذي حاكته الطبيعة من الثلوج المتساقطة بدت كأنها سهام من الماس وقد سطع ضوؤها فخطف بريقها الأبصار .

ولما كنا فى منتصف شهر سبتمبر وكان البرد شديداً لم يكن هناك من السواح إلا العدد القليل مما دعانا الى الاسراع بالسفر الي (شيكاغو) بالولايات المتحدة والمسافة تزيد على الالفى كيلو متر يقطعها القطار فى خمسين ساعة وحينما غادر القطار قمم الجبال أخذ ينساب في سهول كندا الفسيحة التى يطلق عليها اسم Prairies ويجتازها القطار في مدة تزيد علي العشرين ساعة لا يرى المسافر خلالها الا سهولا منبسطة يدعو النظر اليها الى الملل والسآمة . ومما يستلفت النظر اتساع الاراضى التى حرقها قيظ الصيف الذى كان يعد فريداً من نوعه لشدة وطأته فلم تتساقط الامطار بالمرة فى مدة تربو على الشهرين مما دعا الاهالى الي مهاجرة قراهم ومواشيهم التي نفق معظمها من شدة الظما وبدت القرى مخربة والمساكن متداعية وخيم على تلك الأرجاء سحاب من الكآبة وكان لهذه المناظر أثرها في نفوس المسافرين فساد السكون الدال على انقباض الصدر ولذلك كان الفرح شاملا عندما اجتزنا الحد وسار بنا القطار وسط المروج الخضراء فى المنطقة الواقعة بين (سان بول) و (شيكاغو) فى الولايات المتحدة وبدت لنا الطبيعة فى أبهى حلتها وقد نفضت عنها رداء الحزن فمن بحيرات قامت على ضفافها مدن صغيرة بديعة التنسيق وغابات كثيفة الاشجار حجبت عن الانظار الشلالات المتساقطة وسط صخور منحوتة فى الجبال

والولايات المتحدة منقسمة إلى واحد وأربعين ولاية حدودها متقاربة فسرعان مايخرج القطار من ولاية ويسير فى أخرى ملاصقة لها

وصلنا إلي (شيكاغو) فبدت لنا عظمة الأبنية التى تسمى ناطحات السحاب والذى يراها لأول مرة يقف مبهوتا أمام عجائب الفن المعمارى وما وصل اليه من تقدم

وكانت المدينة غاصة بالسواح الذين قدموا من أنحاء العالم لزيارة معرضها المشهور الذى حوي من آثار التقدم الصناعي والميكانيكى ما لا يمكن ادراكه إلا لكل من تسني له التجول وسط أرجائه

والمعرض أقيم بنيانه على ضفاف بحيرة (ميشيجان) وحوى من غرائب المخترعات الفنية ما جعله فريدا من نوعه.. وأهم شيء فيه يستلفت الانظار تقدم الاختراعات الكهربائية والشوط الواسع الذى خطته فى عالم الصناعة فمن اسطوانات (فونوغرافية) تدار بمجرد تسلط النور الكهربائى عليها وأنبوبات معدة للشرب ينفجر منها الماء إذا ما حجبت اليد شعاع النور الكهربائى المنعكس عليها. وهلم جرا أضف الى ذلك مصانع السيارات والطيارات، والآلات بمختلف أنواعها والأبنية المقامة حول البحيرة والتى تمثل كل عاصمة من العواصم الأوروبية بالطابع المميز لها

ومن الاشياء التي يجدر التنويه بذكرها مسرح يطلق اسم (أجنحة العصر) Wings of a century أقيم بنيانه على ضفاف البحيرة وتعرض فيه مختلف وسائل النقل من قطارات وسيارات وبواخر من نشأتها للآن فتظهر القطارات فى بداية عهدها بحجمها الطبيعي ووسائل النقل المختلفة التي لجأ اليها الاميركيون اثناء تهافتهم علي كاليفورنيا للبحث عن الذهب Cold rush فيري المتفرج صورة مصغرة للتطور الصناعى الذى وصل اليه القرن العشرون مما دعا الذين قاموا بعمل المعرض الى تلقيبه بحق (عصر من التقدم A century of progress)

وقد أعد لمصر جناح صغير فى زاوية من زوايا المعرض نقشت عليه الرسوم المصرية وبداخله تعرض مختلف الصناعات المصرية وكيفية القيام بعملها من صنع سجاجيد الى عمل السجاير ألخ مما يمكن أن يعطى بعض الفكرة عن الاعمال اليدوية المصرية

وتستغرق زيارة المعرض عدة أيام فهو كما سبق القول لا يقل عن مدينة صغيرة بها السيارات المختلفة لنقل السواح والطواف بهم فى أرجائه الفسيحة

غادرنا (شيكاجو) إلى شلالات نياجرا وهى من غرائب الدنيا السبع وأجمل منظر لها عند شروق الشمس عندما تسطع أشعتها على المياه المتساقطة من ارتفاع شاهق فيسمع لها هدير كدوي الرعد وبدا السهل المنبسط حولها والصخور تحيط به من كل جانب فيزيد المنظر بهجة وجمالا

ويغادر القطار شلالات نياجرا فى الصباح فيصل فى مساء اليوم نفسه الى (نيويورك) مارا بنهر (هدسن) وأول شيء يستلفت النظر عند الخروج من المحطة الرئيسية بنيويورك ناطحات السحاب وأهمها عمارة (كريسلر) و Empire state bulding وكل منها تحوى ما يزيد علي ثمانين طبقة وقد وضعت على باب البناية الاخيرة لوحة نقش فيها اسماء البلاد التى قام بعض أفرادها بالصعود الى السطح ومصر من ضمن البلاد المنقوشة على اللوحة.

واهم ما يراه السائح فى نيويورك مدينة (ركفلر) صاحب الملايين الذي أنفق ما يزيد على عشرة ملايين من الجنيهات فى سبيل انشاء مسرح وقاعة سينما وعدة بنايات أخري والمسرح يمكن ان يسع ثمانية آلاف شخص وبه آخر الاختراعات الكهربائية لضمان راحة المتفرجين

ومدينة ركفلر لا تبعد عن (Broadway) الا ببعض خطوات فاذا غادر المتفرج المسرح بهرته أنوار مدينة اللهو التى لا مثيل لها فى العالم

وبنيويورك شارعان رئيسان (Fifth Avenue) وكان يقطنه فيما مضى أصحاب الملايين الذين انتقلوا الى (Long Island) للسكنى و (Park Avenue) ويقيم به أصحاب المليارات.. والفنادق الواقعة فى هذين الشارعين تعد من أغلي الفنادق فى العالم وعلي العموم اذا صح لأوربا ان تفخر بمدنيتها القديمة فأميركا تعد بلا نزاع بلد الاختراعات الحديثة التى تفوق فى اتقانها كل ما كان يحلم به الانسان

مدحت يعزف قطعة موسيقية وهو فى سن الثالثة فيعطـــــيه والده جنيهين من الذهب ....

ان أشد ماتحتاج اليه الموسيقى فى مصر هوأن تنهض بمستواها وتنحو بها نفس المنحى الذى قصد اليه أساطين الموسيقي فى الغرب أمثال (موزارت) و (بتهوفن) و (فردى) ويكون ذلك بطرق شتى أهمها ذكر تراجم أشهر رجال الموسيقي عندنا والاتيان على عيوبهم ومناقبهم . . . وهذا ماحفزني الى ادخال هذا الباب الجديد وهو مالم تسبقنا اليه مجلة أخري

ونبتدىء تلك السلسلة بالأستاذ مدحت عاصم .. مدير الاذاعة للموسيقي الشرقية بمحطة راديو الحكومة .

كيف هوى الموسيقى ؟ . .

ولد مدحت فى دار تشملها الموسيقى بلوائها من كبيرها الي صغيرها . . . فقد كان أبوه المرحوم (اسماعيل بك عاصم) من أكبر المتصلين برجال الفنون فنشأ مدحت وتفتحت زهرته فلم تجد عبيرا سوي عبير الموسيقي الذى جرى فى عودها وامتزجت به

وظهر نبوغه من بين اخوته وهو طفل صغير . . . وأذكر أنه قص على حادثة عجبت لها كل العجب . . . فقال انه عزف وهو فى سن الثالثة أو أكثر قليلا قطعة موسيقية على البيانو من تأليف المرحوم والده . . . عزفها بيده اليمنى فقط بالطبع ـ وإذ ذاك فرح والده كثيرا وأعطاه جنيهين من الذهب تشجيعا له . . .

وتعهدته والدته بعد ذلك بالعناية . . . فأعطته أول قطعة موسيقية وهى من تأليف الشيخ سلامه حجازى . وكان يجلس معها ومع أخيه على بيانو واحد . . ويعزفون قطعة موسيقية واحدة . . . في وقت واحد ! . . وهو مايعبر عنه بالفرنسية بلفظة Trois mains أى « ثلاث أيد » .

ومات والد مدحت وهو فى سن التاسعة فاذا بذلك المنزل الموسيقي يفقد بهجته . . . ويستبد به سلطان الحزن . . . ولبست سيدات المنزل الحداد . . . وإذ ذاك لم يتأت لبلبل الموسيقي أن يصدح فى هذا الجو الذي طالما صاح فيه .. فقد نقل (البيانو) الى بدرون المنزل وقفل عليه بقفل غليظ . . .

ومرت بضعة شهور . . . وإذا بشهوة الموسيقي تشتد جذوتها فى صدر مدحت . . ولكن كيف يصل الى البيانو ؟

. . . أخيرا أخذ قطعة حديدية كانت تستعمل فى تكسير الثلج وتسلل فى خفة الي البدرون . . وحطم الباب . . . ووصل الى البيانو . . حيث نفض عنه ماكساه من التراب . . . وابتدأ يلعب ويعاود تمرينه خلسة كل يوم . . .

ومرت ثلاث سنوات وأهل المنزل لايتوسدون سوى فراش الحزن والكمد.. ولا يعلمون من أمر مدحت شيئا حتى زار والدته بعض الاقارب . . وقالوا فى عرض الحديث ان (مدحت بقى عال قوى ياأختى فى البيانو ! . .) فتعجبت الوالدة ولكنه قص عليها كل شيء . . فلم يكن منها الا أن شجعت فيه تلك الملكة الموسيقية وابتدأت تعطيه بعض الدروس

ولما بلغ سن الثالثة عشر دخل معهد الموسيقى (Conser atoir) ودرس أصول الموسيقي الأوربية . . وكان اذ ذاك على وشك امتحان شهادة الكفاءة فانقطع عن الموسيقى حتي نجح وعاد ثانية الى المعهد .

ولكنه ابتدأ بعد ذلك يتكيف بالتكييف الأوربى . . ويدرس الموسيقى الأوربية دراسة أوسع وأعمق . . . وكان يحضر كل حفلات الاوبرا ويحفظ جانبا كبيرا من موسيقاها . . ومن هنا جاء اهتمامه بالبيانو فصرف اليه كل مجهوده . وهو بالرغم من أنه يجيد العزف على العود والكمان والناى الا أنه فى رأيي لا توجد نسبة بين هذا وذاك

وسافر مدحت الى اوربا مرات عديدة فدرس موسيقاها وراقه احترام الموسيقيين وفن الموسيقى هناك . . . فعاد الى مصر متأثراً بهذه الروح وكتب عدة مقالات فى (البلاغ الاسبوعى) و (السياسة الاسبوعية) وأخيراً فى (الرسالة) عن حاجة الموسيقى الشرقية الي التهذيب . . وكان أول من أشار بادخال (الفيولنسيل) فى التخت . . التى استعملها عبد الوهاب بعد ذلك

وابتدأ مدحت يخرج عن عزلته فاتصل بالموسيقيين والمغنيين ومن بينهم عبد الوهاب فاشتدت أواصر الصداقة بينهما . . . وعاد حنين مدحت الي الموسيقي الشرقية

وهنا سأل عبد الوهاب عن أفضل أستاذ يمكنه أن يركن اليه فأشار الأخير

بالموسيقى الفذ الشيخ درويش الحريري مؤلف التواشيح العديدة المعروفة . . والتي تعد أكبر ذخر للموسيقى المصرية .. فدرس مدحت الموسيقى الشرقية بتعمق وتوسع

وأخيراً انتخب عضوا فى معهد الموسيقى الشرقى . . ولما افتتحت الحكومة محطة الراديو . استقر رأى الجميع بعد استشارة مصطفى بك رضا على انتخاب الاستاذ مدحت عاصم مديرا فنيا للاذاعة بقسم الموسيقى الشرقية .

أما ما آخذه عليه فهو أنه وجه اهتمامه الى البيانو بالرغم من أنه آلة ناقصة وهى أقل حساسية من الآلات الشرقية - فالبيانو كما يعلم الجميع يتجاوز مثلا مقام الثلاثة أرباع أو الأربعة ارباع او الربعين . .

ومدحت زيادة عما تقدم فى طليعة عازفى (الهارمونى) فى مصر

وفوق المامه العلمى بالموسيقي يتمتع بروح حساسة شاعرية . . . ومن أظرف مايحكي عنه أنه كان يبكى قديما حينما يسمع اسطوانات المرحومين عبد الحى حلمي ويوسف المنيلاوى

وله مؤلفات عديدة من مارشات وسماعيات وقطع تصويرية . فالمارشات أهمها تحية الملك وأبو الهول ونغمتهما (ماهور) على ما أذكر والسماعيات سماعي نهاوند ونكتريز وحجاز كار وحجاز كار كرد وعجم عشيران، أما القطع التصويرية فهي كثيرة . . . وأعظمها فيضا بالعاطفة قطعته الشهيرة التى أطلق عليها اسم (قصة أو (فافا) . . وهي التي أفضلها أنا عن سواها بالرغم من أنه أدخل بها شيئا غير قليل من الذوق الافرنكي . . ولكن مع ذلك لا أكاد أخلو به حتي أطلب منه أن يعزفها وإذ ذاك يخيل إلى أنه يقص على قصة (فافا) هذه التي أبى أن يبوح لى بسرها ! ؟ . ومن قطعه التصويرية أيضا (رقصة الصحراء) وعاطفة Passion والجناح الكسير Broken Wing و(الشروق) و(شكوي) و (أمل) .

ونحن نرى مما تقدم أن مستقبل مدحت يبشر بعظمة وعهد جديد فى فن الموسيقي لان العقل لا يتأتي له أن يقبل ان كل تلك المجهودات تصدر من شاب لم يتجاوز بعد السادسة والعشرين من عمره ! اللهم الا اذا كان الله قد زوده بملكة موسيقية لايجسر احد على نكرانها

مسرحيات ملخصة

المغـــــامرة الكبري

القصـة المسرحية المقررة على طلبة البكالوريا هـذا العـام

لارنولد بنيت

قال إيلام كارف

— والآن لا تتحرك . انس تماما انك خادم ولا تذكر الا انك عليل .

—-انك اسرعت ياسيدى !

— لقد عثرت على طبيب على مقربة من هنا وسيحضر بعد نصف دقيقة

— وهل وضحت له الأمر ؟

— كيف اوضح له شيئا أيها الابله بينما أنا لا أعرفه . انما طلبت رؤية الطبيب ورجوته الحضور بسرعة ثم عدوت فصاح من خلفى انه سيحضر فى الحال

كان ايلام كارف رساما انجليزيا شهيرا انيقا وسيما جميل الطلعة . متواضعا يكره المظاهر ويبغض العظمة الجوفاء . وكان كثير الخجل وعلى جانب عظيم من الظرف والميل الي الدعابة ومع ذلك فما كانت تنقصه الشدة والصرامة عند اللزوم

قدم الى لندن من مدريد مع خادمه البرت شون في ليلة من ليالي أغسطس بعد أن جالا فى اوروبا جولة طويلة حتى أدى بهما الطواف الي اسبانيا ومنها رحلا الي لندن .

وقد وقعت لكارف فى اسبانيا حادثة طريفة كانت السبب فى رحيله عنها . فقد تعرف هناك على الليدى اليس روفانت الانجليزية وتهور فى علاقته معها الى حد أنه خطبها لنفسه ..وقضيا معا زمنا فى مدريد الي ان شعر كارف بخطئه . فترك المدينة وفر الي لندن

ولما وصلا الى العاصمة كان البرت خادم كارف قد نال منه البرد فاصيب بالتهاب فى الرئة . وهرع كارف بملابسه الداخلية لاحضار الطبيب ولما رجع اراد ان يرتدى معطفه فوق ملابسه ولكنه - لفكرة طرأت عليه - عدل عن ذلك وارتدى معطفا آخرا قديما رثا ممزقا !

ودق الجرس فأسرع كارف الى مساعدة البرت على التمدد فى فراشه وسار الى الباب ورجع برفقة الطبيب .

وتأمل دكتور باسكو فى البرت شون الممدد فى فراش سيده الوثير والذي يرتدى ملابسه كاملة ثم حول بصره نحو كارف بمعطفه الممزق فلم يخامره أدنى ريب فى أنه استدعي لفحص الرسام العالمى الشهير .

وهكذا تخلص كارف من مظاهر الاحترام والتوقير التى كانت تخجل تواضعه جدا

وانحني الطبيب فى أدب وفحص الخادم البرت ثم قاس درجة الحرارة وعد النبض وخرج مسرعا ليحضر الدواء .

* * *

مسز جانيت كانوت أرملة فى الثانية والثلاثين كان والدها بناء وزوجها محصلا مات بمرض الزائدة الدودية الذي نشأ من ابتلاعه قطعة من شعر فرشة الاسنان ..وترك لها بعد وفاته منزلا صغيرا يبلغ دخله السنوي خمسة وأربعون جنيها . ولها عدا ذلك دخل أسبوعى قدره ثلاثة جنيهات وهى ايراد أسهمها من مصنع كوهون للبيرة . والواقع أنها كانت امرأة فاتنة الجمال .

وقد تعرف اليها الخادم البرت عن طريق مجلة « أخبار الزواج » وأرسل اليها يرجوها الحضور اليه في لندن مساء اليوم الذي أصيب فيه بالمرض .

وحضرت جانيت إلى المنزل بعد خروج دكتور باسكو فقابلها إيلام كارف واتخذ شخصية الخادم وزعم لها أن سيده مستر ايلام كارف مريض وقد اعتذر لها بكثرة عمله وطلب منها الحضور فى اليوم التالى فوعدته بذلك . .

ولم تكد تخرج حتى حضر الدكتور ومساعده بعد أن أحضرا الدواء .

واستمر كارف فى دعابته وتظاهر أمام الطبيب أنه الخادم ولما أتم هذا عمله خرج بعد أن أخبر كارف بخطورة الحالة واحتمال موت المريض .

ومات البرت فى الصباح التالى فحضر الطبيب وحرر شهادة الوفاة باسم إيلام كارف وأخبر ابن عم الرسام مستر سيراس كارف بالنبأ في التليفون ورجاه الحضور .

وسيراس كارف دلال بمدينة لندن وكان يتبادل مع ابن عمه ايلام شعور الكراهية والبغض وقد تشاجرا منذ أكثر من ثلاثين عاما حينما كان كارف فى الثانية عشر من عمره وتخاصما ومنذ ذلك الوقت لم تقع عين أحدهما على الآخر

ولما علم سيراس بموت ابن عمه ذهب الي المنزل وقابل كارف فلم يعرفه ولما فتح وصية المتوفى وجد أن ايلام قد ترك كل ثروته لانشاء معهد فني الرسم والحفر فى لندن . وأنه منح خادمه البرت شون ايراد سنوى قدره ثمانون جنيها تدفع كل ثلاثة شهور مقدما . كما منح ابن عمه خمسة جنيهات كمنفذ لوصيته فقال سيراس ـ حسنا يارجل ـ يمكنك أن تعرف من الآن أننى لن أرفض تنفيذ الوصية وما توقعت يوما أن آخذ بنسا واحدا من ابن عمي وكنت أخشي دائما أن يرتكب حماقة بنقوده .. فيسرني

ألا أجد الأمر أسوأ من ذلك . والواقع أن في انشاء معهد دولى فنى باسم أسرتى سرور عظيم لى .

* * *

انتقل كارف بعد ذلك الى فندق بابيلون الكبير وهو أفخم فندق فى لندن وقد أثار هذا دهشة جانيت التى زارته فى الفندق فرأت على وجهه أعراض المرض ونصحته بالراحة . وبينا هى تستمع له وهو يقرأ فى الصحف رثاء ايلام كارف اذ استأذن الخادم للأب لو وأخته مس هو نوريا .

وطرق الأب لو الموضوع الذى جاء من أجله مباشرة فاستفهم من كارف عن مذهب الرسام لأنه يطلب أن يدفن في الكتدرائية .

وبينما كانوا يتباحثون دخل مستر بيتر هورنيج مراسل جريدة الايفننج كوريار وأخبر الجميع أن المحافظ قد علم بوصية كارف وقرر أن يحتفل بتشييعه رسميا ودفنه في كنيسة وستمنستر وعندئذ وقف كارف حانقا وانفجر قائلا

— ستدفنونه في ديروستمنستر لأنه محسن لا لأنه فنان . هكذا تفعل انجلترا ! حسنا .. اشنقونى لو تم ذلك .

فقال الأب لو

— ولكن يا سيدى العزيز ...

فقاطعه كارف

— وثمت شيء آخر ! ... انه لم يمت

فقال بيتر

— لم يمت ! . . وماذا أيضا ؟ !

— أنا ايلام كارف .

فقال بيتر مخاطبا لو

— هل جن يا أبى ؟ ! انه ليس الا خادما بسيطا ومع ذلك فانه ينزل في بابيلون الكبير والآن فليباركه الله اذا لم يكن هو ايلام كارف .

ثم تحرك للخروج وتبعه لو وهو نوريا .

مرض كارف بعد ذلك بانفولونزا حادة ولزم فراشه ثلاثة أيام عكفت جانيت فيها على تمريضه ولم تغادر الفندق ليل نهار وفى اليوم الرابع زارته مس هو نوريا أخت الأب لو وقد ظنت أن كارف صيد سهل فاضطرت جانيت لكى لا تلوك سمعتها الألسن أن تزعم لها أنهما أبناء عم وخطيبان .

وجلست هو نوريا مع كارف تقص عليه أنباء حفلة الدفن الفخمة وجنازة التشييع الشائقة ولما انتهت ودعت وخرجت وقد خاب حلمها لما علمت بخطوبة جانيت الي كارف .

ورنت جانيت بطرفها الى كارف وقالت

— كنت أقول لها أننا لم نتفق بعد على معياد الزواج أليس هذا صحيحا ؟

— أجل . . ولكن هل نحن أبناء عم

لقد زعمت ذلك لأني لا أرغب فى تلويث سمعتي . ثم بدأت فى ارتداء ملابسها فصاح قائلا

— ولكن ماذا أراك تفعلين

— سأعود إلى منزلى

— كيف تتركيني على هذا الحال ؟ انني مريض !

— لست مريضا . وفى استطاعة أى شخص أن يلحظ ذلك ... لقد تحسنت كثيراً

— ومتى تعودين

— سأحاول أن أحضر بعد غد

ثم مدت له يدها مبتسمة وقالت

— والآن اذهب الى فراشك .

فاطبق كارف يده على يدها وقال

— خبرني عن رأيك فى

فسحبت يدها وقالت

— اذا كان الأمر قد وصل الى هذا الحد فخبرنى أنت عن رأيك فى

— لست أدري .. هناك شيء .. كل شيء

— هذا كثير .. الى اللقاء . . سأحضر بعد غد

— ولكن اذا عاد المرض مرة أخرى

— لن يعود اذا عدت الي فراشك الآن

— فلنفرض انه عاد ...

— يمكنك دائما أن ترسل برقية ؟ ! أليس كذلك ؟

البقية علي صفحة ٣٣

كاتب يختار اسماء ابطاله من دفتر التليفون وآخر ياخذها من على قبور الموتى !

كان بودى قبل أن أبدأ فى كتابة هذا البحث أن أرى ماإذا كان فى اللغات الاجنبية مثل في معنى مثلنا العامى الظريف « كل شيخ وله طريقة » إذ أنه لو ثبت وجود مثل هذا المثل في اللغات الاجنبية فاني أؤكد للقاريء العزيز أنه لم يطلق الا على الكتاب والمؤلفين هناك. وهذا طبعا .. لانعدام الطرق والمشايخ في الغرب !

ولكي يتحقق القارىء من صدق ما أقول يكفيه أن يلقي نظرة سريعة عابرة على الطرق التى يتبعها الكتاب المشهورون فى كتابة قصصهم ومسرحياتهم

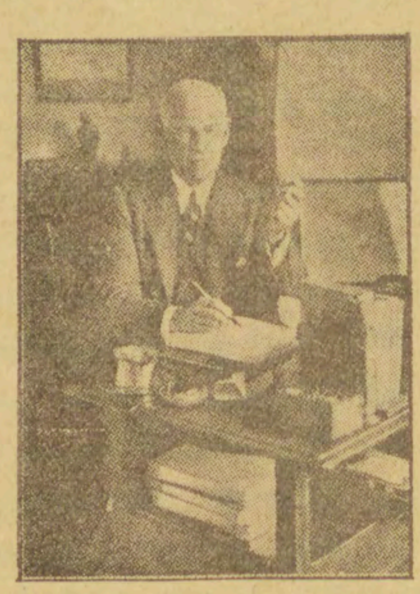
ولنبدأ بالحديث عن الكتاب من حيث رغبتهم في تسويد القصة أو المسرحية فهناك أفراد مثلا لا يمكنهم أن يبدأوا في كتابة أى قصة دون أن يكتبوا لها « هيكلا » قصيرا أمامهم .. ومن هؤلاء الكاتب الفرنسى المشهور « فكتوريان ساردو » . . . وهو فى ذلك يقول أنه لا يمكنه أن يبدأ فى كتابة مسرحية من مسرحياته إلا بعد أن يضعها أمامه مفصلة تماما . . بمناظرها وفصولها ! . .

وعلى العكس منه تماما « اسكندر دوما الابن » فانه يعتبر كتابة « سناريو » المسرحية من مسرحياته مضيعة للوقت . . وقت المؤلف الشهير الذى يتهافت الناشرون على شراء كتبه !

أما المستر جالسورثي فهو يعد أغرب المؤلفين من هذه الوجهة إذ أنه يبدى عجبه من المؤلف الذى يتمكن من كتابة مسرحية ناجحة عقب كتابة فكرتها ملخصة على ورقة أمامه . وهو لا يكتفي بابداء عجبه . بل إنه لا يخفى احتقاره لهذا الصنف من الكتاب وحجته فى ذلك أن الفكرة إذا ما كتبت ملخصة على ورقة صغيرة تصبح معدومة الحياة وهو لذلك لا يتصور أنه فى الامكان إعادة الحياة اليها عند إعادة كتابتها !

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة تلك الطرق الغريبة التى يستوحى بها جالسورثي مواضيع مسرحياته .. فهو يخلق من الحادثة الصغيرة العادية التي يقع عليها نظره .. قصة كبيرة ذات وقائع عديدة . . غريبة !

وأقرب مثل نضربه لذلك هو مسرحيته المعروفة « نزاع » التى لخصناها على صفحات (الجامعة) منذ بضعة أسابيع فقد كان المستر جالسورثى قبل كتابته لهذه المسرحية في زيارة لادارة إحدى الشركات الكبيرة .. وبينما كان جالسا يحادث مدير الشركة إذ دخل عليهما أحد العمال وأخذ يحادث المدير فى أمر عاد من أمور الشركة



(جالسورثى)

وأبى خيال المؤلف الكبير أن يترك هذا الحديث العادي يمر دون فائدة .. فراح يتخيل كيف تكون الحال لو أضرب عمال الشركة لأمر ما .. لضآلة مرتباتهم مثلا ثم ماذا يحصل لو كان مدير الشركة عنيدا وفى الوقت نفسه يكون العمال أكثر عنادا . وما أن وصل المستر جالسورثى في تفكيره الى هذا الحد حتى غادر إدارة الشركة وعاد مسرعا الي مكتبه .. وهناك خلقت تلك المسرحية العتيدة « نزاع » !

وإذا استمعت الي المستر « هنرى آرثر جونس » وهو يحدثك عن طريقته فى كتابة مسرحياته لأثارت هذه الطريقة إعجابك .. بل دهشتك إذ يقول . « إنى أبدأ قصتى أحيانا دون أن يكون لدى أى فكرة عنها .. اللهم إلا المنظر الاول وأحيانا تكون فكرة القصة كلها محصورة في ذهنى .. وأحيانا أري أن المسرحية التى أكتبها تتسع وتتسع حتى تصير مسرحيتين كبيرتين .. وعلى العكس كثيرا ما يحدث أن تنكمش مسرحيتان أو ثلاثة فى مسرحية واحدة صغيرة ودائما تكون الفكرة الاخيرة للمسرحية مخالفة تمام المخالفة للفكرة التى بدأت بها ! ! . . . »

ويكاد سير « آرثر بنيرو » أن يكون مشابها للمستر جونس فى طريقته إذ أنه يقول أنه قبل أن يبدأ فى كتابة أى مسرحية يرسم الطريقة التى سيكتب بها هذه المسرحية ثم يزيد على ذلك قوله . « أما أنى أتبع هذه الطريقة أولا أتبعها فهذا شيء آخر .. ولكن

الغالب أني لا أتبعها ! ! »

وهناك من المؤلفين من لا يبدأ فى كتابة مسرحيته إلا بعد أن يقسمها لفصول ثم يقسم الفصول لمناظر ومن هذا النوع المستر هنرى جونس الذي سبق الحديث عنه فهو يقول « أبدأ أولا بتقسيم القصة الى فصول .. ثم أبدأ بعد ذلك فى كتابة الفصل الاول باعتناء هذا بعد أن أقسمه هو الآخر بدوره الى مناظر وقد يحدث أحيانا أن أكتب الفصل الاول عشرين مرة قبل أن أوفق للصيغة التى أريدها ! ! »

أما طريقة دوما الابن فهى تختلف عن ذلك كل الاختلاف إذ بالرجوع لمسوداته اتضح أن المسودة التى تحمل مسرحية واحدة تبلغ فى الحجم أربعة أضعاف المسرحية التى تظهر فى السوق . . ويرجع هذا لطريقة دوما الغريبة فانه كان يكتب مناظر كثيرة فى كل فصل ثم يستغني عنها عند مراجعة المسرحية . بل أكثر من ذلك أنه كثيرا ما كان يستغني عن فصل بأكمله عقب الانتهاء منه وذلك يظهر لنا بوضوح أن دوما الابن كان لا يهتم بمراعاة الغلطات والأشياء التي يجب حذفها أثناء كتابة المسرحية . بل كان يبقيها لحين الانتهاء منها ! . . . .

ويكاد دوما الابن أن يكون هو الوحيد الذى يتبع هذه الطريقة الشاذة إذ أن أغلب المؤلفين يحذفون المناظر التي لا تروقهم أولا بأول ثم يكتبون غيرها وهنا نسمع سير آرثر الذى ورد ذكره قبل ذلك يبدي عجبه من المؤلف الذي يترك صحيفة (١) الى صحيفة (٢) قبل أن يتأكد من أن صحيفة (١) قد انتهت تماما .. وأنها لا تحتاج لمراجعة أخري . ولو عرفت طريقة سير آرثر فى كتابة مؤلفاته وطبعها لبطل عجبك .. إذ أنه عندما يبدأ فى كتابة مسرحية ما ينهى منها الفصل الأول ثم يرسله الى المطبعة وهو واثق أنه لن يحتاج لتصحيحه مرة أخري . . وهكذا يفعل فى بقية الفصول .. حتي اذا ما انتهى من كتابة الفصل الأخير تكون المسرحية قد قاربت الانتهاء من الطبع هى الأخرى ! !

وسير آرثر لا يمكنه أن يفخر بطريقته هذه إذ تغلب عليه فيها فكتوريان ساردو إذ أنه لا يكتفي بتنقيح مسرحيته وهو يكتبها بل أنه يشتغل بوضع الميزانسين أثناء كتابة المسرحية ! ..

والآن ننتقل الى المشكلة الكبرى التى كانت تقابل هؤلاء المؤلفين وغيرهم أثناء كتابة مسرحياتهم وقصصهم . . ألا وهى مشكلة اختيار الاسماء لأبطال هذه القصص والمسرحيات !

امتى يزول الجفا

سمعت صوتك سحرني   وشفت حسنك أسرني
وتهت فى دا الجمـال   بين الدلال والتجنى
لما بشوف البلابل   بتغنى في الروض معاكي
أقول يا تخت الحمايل   اللى تردد صداكي

* * *

ولما اشوف الغزال   عيونه تشبه عيونك
أقول يا محلى الجمال   اللى مكمل جبينك

* * *

الغصن ع الغصن مايل   ميل الخليل للخليل
والدمع من عيني سايل   بيرثي ماضي جميل

* * *

امتي يزول الجفـا   واشوف بعيني رضاكي
وتعود ليالي الصفا   واعيش مهنى معاكي

« أبو سميه »

وربما يعتقد القارىء أن من الاسراف في القول أن أصف اختيار الاسماء بأنه مشكلة ولكنه لو عرف ما كان يعانيه مؤلفو الغرب ... بل وما زالوا يعانونه حتى الآن . . من المشاكل الكبرى التي تنجم عن اطلاق المؤلف لاسم ما على شخص من أشخاص قصته وقيام أحد الأفراد الذين يحملون نفس الاسم وأقامته الدعوى على المؤلف المسكين يطالبه فيها بغرامة كبيرة بحجة أنه أهانه بأن جعل أحد ابطال مسرحيته صورة طبق الأصل منه .. وأن الحوادث التى تقع فى المسرحية هى حوادث وقعت له حقيقة بل أكثر من ذلك أن بطل القصة يحمل اسمه .. لو عرف القارىء كل هذا لسلم معي بأن مسألة اختيار الاسماء هى مشكلة حقا .. بل هى مشكلة المشاكل !

وبالطبع كان من الواجب على هؤلاء المؤلفين أن يفكروا في حيلة يتخلصون بها من هذه المشكلة الكبيرة .. وهذا هو ما فعلوه أو ما فعله بعضهم على الأقل . وكان أول من وفق للعثور على طريقة تخلصه من هذه المشكلة العويصة هو المؤلف المشهور « شارلس ديكنز » وطريقته فى ذلك سهلة طريفة وهي أن يختار أي اسمين ثم يأخذ النصف الاول من أحد الاسمين .. ويضيف اليه النصف الثانى من الاسم الآخر .. فيخرج له اسم يضمن تماما أن الارض لا تحمل شخصا يحمله !

وهناك ايضا الطريقة التي امتاز بها الكاتب الكبير « اوسكار وايلد » وهى اطلاقه أسماء الامكنة على أبطال قصصه . . وهي طريقة اكثر ظرفا من طريقة ديكنز .

وهناك غير ذلك طرق أخرى كثيرة منها طريقة « سومرست موجهام » الذى يختار اسماء أبطاله من دليل التليفون .. وهى طريقة أرى - ويتفق معى فى ذلك كثيرون - أنها (مش ولا بد) .. اذ أن وجود الاسم فى دليل التليفون معناه أن هناك شخصا يحمل هذا الاسم . . وبذلك لا يمكن لسومرست أن يضمن عدم قيام صاحب هذا الأسم وأقامته الدعوى عليه .. للاسباب السالفة الذكر ! ..

وهناك ايضا سير آرثر بنيرو الذى يأخذ اسماء أبطاله من على قبور الموتي ! !

وغير هؤلاء كثيرون ابتدعوا طرقا خاصة بهم واحتفظوا بسرها لأنفسهم حتى لا يأخذها عنهم غيرهم من الكتاب .

والآن بعد أن انتهى القارىء من قراءة هذا البحث فانه قد يرغب في معرفة شيء عن الكتاب المصريين . . وعن الطرق التى يتبعونها فى كتابة قصصهم ومسرحياتهم .. وأحب ألا أترك القاري قبل أن أقول له أنه قد يجد شيئا من ذلك على صفحات (الجامعه) قريبا . . . ولكني أرجو ألا يعتبر هذا مني وعدا ! !

أنت فاهم ...

احمد فؤاد عبد المجيد

راس التين:

قرأت (التقرير) الذي بعثت به الى خاصا بشكواك من الزميـله التى حصلت قيمة اشتراكك ثم لم تعن بارسال الأعداد ولا بالرد علي خطاباتك . وأرجو أن تعذرنى اذا لم أجب طلبك فى نشر اسم الزميلة لأن للزمالة حقا وحرمة . ولكنني استطيع أن اؤكد لك أن صاحبها لم يتعمد اهمال ارسال الأعداد . وأنه يعاني الأهوال في سبيل اصدارها . ولا يبعد أن تكون الأسابيع التي تقول بأنها لم تصلك المجلة فيها هى أسابيع (ارتاحت) فيها المجلة فلم تصدر انك ضحيت اشتراك سنة ولـكن الزميل صاحب المجـلة المشكو فيه قد ضحى وأنا اشهد - بما هو اعز من هذا بكثير . .

؟ — شبرا

كم أنت طيب القلب . . انك تتحمس فتقترح على الدعوة الى ذلك الاستفتاء الذي تشير اليه مع أنه استفتـاء قديم . قديم جداً سبق ان دعت اليه مجـلة (النوفيل ليتريـر) الفرنسية . ثم (سرقته) انا أيام كنت محرراً فى دار الهلال واشترك فيه الدكتور هيكل بك والاساتذة عبد القادر حمزه والمازنى والعقاد وغيرهم . . .

أشكرك وأرجو أن تفكر فى موضوع استفتاء . . . جديد ياصديقى

كمال شحاته

لا . . لا تصدق أن الزميل محمد التابعي قد (فلت) من مدرسـة الحقوق دون ان يحصل على ليسانسها . وهو ما نشرته احدى المجلات كما تقول وصدق ما نشر فى (الجامعة) من انه اول دفعة (الخارج) عام ١٩٢٣

اما نصيحتك لي بان اسرع (حالا حالا) بالزواج لسببين . الأول ان تربى اولادك وتفرح بيهم ولما تراهم قدامك كانك شفت الدنيا كلها . الثانى . كثيرما كتبت قصص علي الخيانة الزوجية فى حالة كبرسن الزوج وانت ادرى بالباقي ياسيدى)

فانني اشكر لك هذه النصيحة . واوكد لك انني اذا كنت لم أقـدم الى الآن علي الزواج فـلأنني اخشي ان انتهى الي حيث انتهى اولئك (الأبطال) لذين تخيلتهم فى قصصى . انهم قبلوا نصيحة مثل نصيحتك فأسرعوا بالزواج دون ان يكون زواجهم قائما على اساس من الحب والتفاهم المتبادل

ومع ذلك ياصديقي فأظن انه لايزال امامى متسع من الوقت للتفكير . . . لاتخف علي وخذ على عهداً ان ادعوك الى حفله زفافى وان احتجز لك علبة الملبس وان اخبرها بنصيحتك هذه التي ارسلتها الى !

ا . . . . - شبرا

لا اخالفك فى ان غـلاف (الجامعة) هو ثوبها التقليدى . ولقد عمدت الي اشكال مختلفة من (الأغلفة) لـكى انوع قليـلا ولـكننى خرجت من طول التجربة بأن هناك نوعا ينال قدراً من النجاح اكثر من غيره وسوف تثبت (الجـامعة) عليه قريبا

السيدة ه. يوسف - الاسكندرية

ان رسالتك تثير الالم ؟ في الثلاثين من عمرك وتشكين من كثرة التجاعيد حول عينيك وعلى جبينك

لا اظن ان السبب الذى اليه تعزين ذلك وجيه . فالرياضة البدنية لاتخلق التجاعيد في سن الثلاثين ؟

هل تسمحين لى ان اهمس فى اذنك انني امين الى ان هناك سببا آخر هو الذى خلق تلك التجاعيد الـكريهة حول عينيك الجميلتين وحفرها علي جبينك المصقول . . اخيبة فى حب ياسيدتي ؟

أما الأطباء الذين يعـالجون ذلك فقد سبق أن أعلنت « الجامعة » عن أحدهم وهو الدكتور روبنلخت . ولا استطيع أن أؤكد لك نتيجة علاجه ولـكنك تستطيعين مع ذلك أن تستشيريه

انسة م . س . ح — باكوس

لا . لم تتأسفين ؟ أنك تكتبين العربية بسهولة . وهذه الغلطات النحوية التى وقعت فيها يقع فيها الـكثيرون من الذين أتموا تعليمهم العالى .

ثم . لم تظنين انني اغلو فى امتهان كرامة أبناء الأعمام ؟ ولم تسأليني في خبث رشيق عما اذا كانت لي ابنة عم صفعتني يوما على وجهى ؟

انى لا اذكر انى ذكرت ذلك الا فى قصة واحدة لمناسبة استدعتها حبكة تلك القصة . دون أن انكر فى أن هناك انسة مثلك قد يعز عليها مثلا أن تصفع ابن عمها لأنها — مثلا — تحبه ؟

ليكن ياآنستي . سأذكر فى قصة مقبلة أن ابن العم صفع ابنة عمه على وجهها ؟

هل يرضيك هذا ؟

اديسون — شبرا

هل تكرهني الى هذا الحد ياصديقى ؟

لم تقول لى « ان امراة القدر تنتظرك فى أول الطريق أو منتصفه أو اخره وستجعلك هذه المرأة تكفر عن هذه الاساءات المتوالية التى وجهتها للحب . ستدفع الثمن غاليا وستحب حبا هائلا يحترف أمامـه كل شيء وستري وترى) !

ما هذا كلـه ؟ أنك تريدني أن أقول لك أني أحببت . حتي ولو كذبا ؟ ولكننى إذا استطعت الـكذب على كل شيء فانى لااستطيعه على قلبى !

انى أصارحك بأن هذا القلب لم يخفق حتي اليوم . . . ولـكن هذا لايعني قط أنني اسيء الى الحب . . . هل يمكنني أنا أن أسيء الى هذا الملاك العزيز . ؟ أني بدونه



لا أساوى شيئا . أنه غذاء روحي : . ووحى قصتي . . !

انسة اصلاح . م

ليس لردى علي الانسة ا . م التي أرسلت الى شعراً منثوراً عن حبها لطبيب فى هذا الباب علاقة بانقطاع أعداد المجلة عنك . لأن هذا الباب لا علاقة له مطلقا بقسم الاشتراكات . ولعلني لا أذيع سراً اذا قلت لك أنني أجهل اسماء المشتركات والمشتركين وقد يكون من بينهم خصوم لي ومع ذلك فان من حقهم ارغامى على موالاة ارسال (الجامعة) اليهم ؟

إنهم يتقاضون حقهم يا آنستى . وقد يكون أسلوب تقاضيهم ذلك الحق اكثر قسوة من اسلوبك الرشيق !

حليم مسيحة ـ طنطا

عندما اعترضت على قطعتك الشعرية التي طلبت الى نشرها على صفحات (الجامعة) مهداة إلي المطربة ام كلثوم كنت أقصد الى القول أن الاغراق فى النواح والبكاء والعويل لاستجداء عواطف الجنس الآخر قد اصبح (موضة) قديمة . ان ذلك الجنس أصبح يطالب بخشونة الرجولة وغلظتها وفظاظتها . والشعر الجديد يجب ان يساير هذا الاتجاه . ولكنك ارسلت لى تقول ان ام كلثوم لازالت تنشد تلك القطع الشعرية النائحة النادبة اللاطمة على الخدود خدون كتابها وشعرائها ! وهذا لا يتعارض مع كلامي . فأم كلثوم لم تدع يوما القدرة على كتابة الشعر او الزجل ! وماذا يمكنها ان تفعل اذا كان كل الذين يكتبون لها يفضلون هذا اللون الذليل من الشعر !

ولم تريد ان تكون واحداً منهم ياصديقى ؟ انني للمرة الثانية انبهك الي أن قطعتك الجديدة التى ارسلتها الي ومطلعها يقول .

بكاى من الاسي صاحت
ونوحي علي الهوى خافت
ارحميني وحياة عنيكي
اصفيني ابوس ايديكي
يعنى لازم اركع اليكي
قلبي فى هواكي شاكى العذاب
ياروحي له جفاكي ليه الغياب

هذه القطعة تشعر بأنك تحبها وهي لا تبادلك هذا الحب . وأنا لا ارتضى للجيل الجديد من شعرائنا هذا الوضع !

س . عثمان . درب الأغوات

انك تثير الذعر فى قلبي ياصديقي اذ تقدر لنفسك اربعة ايام لتبقى فى الحياة فاذا لم تجد اثناءها عملا فالله وحده يعلم بعدئذ مصيرك لم هذا ؟

انك لازلت شاباً . بل لازلت طالبا فى مستهل دراستك العالية وفي هذه الفترة الدقيقة تحتشد الآمال فى الصدر حتي التخمة ولعلك تذكر أن تخمة المعدة تنغص على الجسم راحته فما بالك بتخمة الأمل الشاب !

لا . أنني لا اقرك علي سرعة اليأس واذا كنت قدقلت لى « اريد ان اعيش . ولا تقل وما شأنى فأنت انسان ولو ان الكثيرين لا يمتون الى الانسانية بوشيجة ولا تكن آخر من يضع النار على جثمانى الممزق »

فانني اقول لك أنني لا أستطيع الا أن اتألم لألمك . ولن اصارحك ـ كما صارحت غيرك من قبل ـ بأن الأزمة التي تجتازها أنت الآن قد اجتازها من قبلك آلاف غيرك ومنهم أنا ... ومع ذلك فانهم لم ينتحروا وتغلبوا على تخمة الامل الشاب بالصبر والأناة .

انور الشرملسى ـ طنطا

يظهر أن كل شعراء طنطا مصابون بمرض اهداء اشعاوهم الى ام كلثوم !

انى احيلك على الرد الذي اجبت به زميلا لك فى هذا الباب واسجل مطلع قطعتك الذي تقول فيه

ماهذا ؟ اتريدون ان نتردى فنسمى هذا شعراً . ؟

ايخيل اليك لحظة ان ام كلثوم التى « تبوس ايديها » وتركع اليها يمكن أن تحبك يوما ما

كم انت واهم ياشاعرى المسكين !

قيس ـ بغداد

ثلاث صفحات من الحجم الكبير كتبت فيها « تقريرك » الغرامي عن تلك المجهولة التي احببتها لاول نظرة تبادلتها معها فى « الاستعراض الكشافي العام » ؟

انك مرهق العاطفة فيما يخيل الى . وهذا النوع من (التقارير) الغرامية الذى القاه كل يوم يضعنى فى موقف من أحرج المواقف .. أنني لا أدرى ماذا أقول لك ؟ فانت تسألني عما اذا كانت تحبك أم لا ؟

ولكنني يا قيس لا أعرف. فليلاك في العراق .. لست أدرى اذا كانت مريضة أم لا . ولست أدرى اذا كانت نظرتها الاولى اليك قد أرهقت عاطفتها كما أرهقت عاطفتك ولكنني أستشف من خلال (تقريرك) أنها تبادلك العاطفة الى حد ما فليس عاديا أن تهبط الي الحديقة لتقف خلف السور تنظر اليك فى دار ليست دارها !

ان هذا اللون من ألوان الغرام البدوى يثير اعجابى .. لا تتسرع فى انتزاع كلمة (أنا أحبك) من فمها ... فغرام الصحراء فتنته وروعته فى صمت الشفاه وثرثرة العيون !

أشكر لك اعجابك بالجامعة وأرجوك اهداء تحياتى الى أصدقائها فى بغداد

انتظروا

بائع الاحلام

بقية المنشور على صفحة ٢٠

وما كادت تخرج حتى عدا كارف الى التليفون وخاطب ادارة الفندق قائلا

— أرجو أن ترسلوا الى قسيمة تلغراف !

مر عامان تزوج فيهما كارف من جانيت وعاشا معا عيشة سعيدة فى منزل عادى بيبتنى ولم يعكر صفو سعادتهما الا رسالة من مصنع كوهون للبيرة يخبرهما فيه باحتمال تخفيض مقدار الأرباح السنوية لأسهم الشركة بسبب ارتباك حالة المصنع المالية .

كان كارف لا يهتم بالنقود ولكن جانيت كانت امرأة عاقلة وقد اضطرت مرة لبيع صورة كان كارف قد رسمها بعد زواجه منها بستة شلنات واشترت لزوجها رباطين جديدين للرقبة .

واضطر كارف نفسه الى بيع احدى صوره القيمة لما احتاج الى النقود لتاجر صور بشارع بوند ولكنه كان أحرص من زوجته ولا غرو فهو رسام قديم فباعها بجنيهين ولما علم كارف بالاضطراب الذى يهدد مالية المنزل قرر الاشتغال بالرسم وبينما هو يعلن هذا العزم لزوجته اذ حضر مستر ايباج بائع صوره القديم وانفرد به وأخبره انه يعلم شخصيته الحقيقية فقد كان يشترى الصور بانتظام من تاجر لها بحى بتنى فأمكنه بسهولة أن يميز صور كارف فعرف العنوان وقدم لزيارته .

وطلب كارف من ايباج أن يحافظ على هذا السر فلا يذيعه ويدعه فى راحة وهدوء ولكن ايباج اعترض قائلا

— يؤسفنى ان طلبك جاء متأخرا

— ماذا تعنى

— أخشى أن أكون مضطرا لأن أطلب منك أنت أن تصرح بأنك أيلام كارف وأن سوء تفاهم ما قد حدث فى

ولما سأله كارف عن السبب علم أن ايباج كان قد باع عدة صور من رسم كارف لمليونير أمريكى يدعى مستر تكسيل وربح فيها بضعة آلاف من الجنيهات .. ولأمر ما شك تكسيل فى شخصية راسم الصور فرفع دعوى على ايباج يطالبه فيها باثبات شخصية كارف .

ورفض كارف أن يصرح باسمه فقرر ايباج أن يحضره كشاهد فى القضية وخرج وحضرت جانيت فقال لها كارف

— أكنت تتنصتين ؟

— هذا طبيعى

— ان احتفاظك بهدوئك يدهشنى

— قد يحسن أن يحتفظ المرء بهدوئه

— يخيل لى أنه لا يهمك سواء أكنت ايلام كارف أو سواه

— لا يهمنى ياعزيزى الا أن تكون كما أنت . . يمكنك أن تكون شاه العجم

اذا رغبت — فلا يهمني

وذاع نبأ قضية تكسيل وعاد الصحفيون الى مضايقة كارف فقرر الهرب الي القارة

وفى فجر اليوم الذى عقدا فيه العزم على ذلك تسلم ايلام كارف رسالة من لورد ليونارد وهو النبيل الانجليزى الذى يحفظ أكبر مجموعة من صور كارف يدعوه وزوجته - مسز شون ! - للحضور الي قصره بعد ظهر اليوم التالى . فتناولت جانيت الرسالة وقالت وهى تقرأها

— « ومسز شون أيضا » ! ليس لدي ما أرتديه للذهاب

— ولكني لن أذهب

— ولماذا

— وماذا تقولين في السفر الي القارة

— دع هذا الهراء ..! انني لم أحظ بزيارة لورد مرة واحدة .

واضطر ايلام أن يذهب الي قصر اللورد . وهناك وجد اجتماعا مكونا من المليونير الأمريكى تيكسل وسيراس كارف وايباج واللورد وطلب الجميع من كارف أن يثبت شخصيته تفاديا للمحاكمة العلنية وقال اللورد

— هل تؤكد انك ايلام كارف

— أنا لا أؤكد شيئا

— هل أنت ايلام كارف

— نعم

— ولماذا سمحت لخادمك أن يدفن حاملا اسمك ؟

— انا لم « اسمح » له بذلك بل بالعكس لقد قلت لكثيرين انني لم أمت فلم يصدقنى أحد ولم يسمح لى ابن عمى الرشيق ان أبدا باخباره .وحتى زوجتي رفضت تصديقي وعلى ذلك تركت الأمر .

فقال تيكسل

— في استطاعة مستر سيراس كارث ان يثبت انك لست ابن عمه. ويقسم علي ذلك

فتدخل كارث ابن العم

— ان لدى ما ينهى المسألة

— حسنا

— لما كنت وابن عمى صبيين شاهدته مرة مخلوع القميص

— حسنا .. وقد رآك هو ايضا مخلوع القميص فأشار سيراس الي الجهة اليسرى الامامية من الرقبة وعاد يقول . .

— في هذا المكان كان لابن عمى نقطتين متقاربتين بنت فى احدهما الشعر ولم ينبت في الأخرى

— أوه

— اظنك ستقول انك أزلتها !

— كلا ليس هذا ما أفكر فيه

فقالت جانيت تخاطب زوجها

— يمكنك ان تخلع ياقتك ياعزيزي

— لن افعلها ولو شنقونى !

فقال سيراس وقد شعر بانتصاره

— كنت واثقا من ذلك

وحاولت جانيت عبثا اقناعه فلم يتزحزح عن موقفه

وأخيرا خطرت لايباج فكرة ارادبها ان يضرب ضربة اخيرة فى سبيل الخلاص فرجا جانيت ان تغادرهم لحظة وخاطب كارث قائلا . . . .

— اتذكر ليدي اليس روفانت

تقفز كارث وصاح متراجعا

— وما شأنك انت في ذلك؟

— عذرا .. ولكن حدث ان عزمت مرة علي الزواج من الليدى ثم عدت قبل موت خادمك بأيام وتركتها فى أسبانيا والليدى الآن فى انجلترا وهى مدعوة للحضور كشاهدة في القضية . والآن قل لى علام عولت

— ان الفنان مصيره الانهزام دائما

وبحركة فجائية فك عقدة رباط رقبته .

* * *

وتم الاتفاق على ان يتنازل تيكسيل عن القضية ويكتموا أمر كارف فيغادر لندن ويكتسب من رسم الصور ويبيعها للورد ليونارد

فقالت جانيت بينما كانت تربط عقدة الكرافات لزوجها

— لا أريده ان يرسم مرة أخرى

فقال اللورد

— ولكنه سيفعل

— اظن ذلك . كأن كل ماحل بنا من الشقاء لم يكن بسبب الرسم .

ونظرت الى كارف وقالت

— ايها الطفل ! انظر كيف عقد تهالك بشكل جميل ! فيم تحلم؟ـ فقال كارف بعد ان نظر الى المرآة . .

— انه سؤال واحد .. لقد دفنت فى المرة الأولى فى كنيسة وستمنستر فاين عساى أدفن فى المرة القادمة ؟ « إديسون »

ابنة استريا

صدرت أخيرا تلك الرواية الرشيقة للكاتب الانجليزى المعروف (فيلبس أوبنهايم) وهى تدور حول شعب شرقي أبرزه خيال الكاتب فى صورة جميلة فياضة بالعاطفة .

ولقد ترجم تلك القصة الزميل الاستاذ عبد الفتاح ابراهيم فوضعها في أسلوبه العربي المعروف .

وقام بطبعها الناشر المعروف الاستاذ عبد الحليم حسني ... فأخرجها فى اتقان يشكر له .

ومن يعرف ماضي الاستاذ عبد الحليم يعلم حق العلم كيف أنه اعتني بها . لأن حضرته كان أديبا قبل أن يكون ناشراً فلا بد أنه يعتني كل العناية بها . . . ولذا أخرجها آية فى القلب والقالب .

الكتب والصحف والناس

هوزيي

ضجة أدبية وسياسية

من المعروف ان المستر لويد جورج السياسي البريطاني الكبير . ورئيس وزراء انجلترا أثناء الحرب كان قد ابتدأ فى اصدار مذكراته عن الحرب العظمي منذ مدة . . وقد أثارت تلك المذكرات الاهتمام الخليق بها فى أول الامر . . ولكن الجمهور بعد ذلك قابلها باهتمام قليل حتى أصدر لويد جورج أخيرا المجلد الرابع من مذكراته . وهو المؤلف الذي أثار كثيرا من الضجة في بريطانيا والعالم نظرا لانه يكشف السر عن كثير من مكنونات الحرب . . ويوجه الي كثير من المسئولين عن الاحوال أثناء الحرب تهما خطيرة . . . وقد كال المستر لويد جورج أكبر تلك التهم وأشنعها للماريشال هايج القائد البريطاني العام لجيوش الحلفاء فى الميدان الغربى أثناء الحرب

وقد أثار المستر لويد جورج بعد اصداره تلك المذكرات الاخيرة التى تفضح تلك الاسرار . . نوعا من المجادلة الواسعة بينه وبين الكثير من رجال الحرب الموجودين الآن وبين الكتاب الواحد والآخر . . وقد وصف أحد الكتاب اخيرا في احدى صحف البريطانية التهم التى يوجهها السياسي الكبير بأنها تثير الكثير من الاشمئزاز أكثر مما تثير من عطف نحو لويد جورج الذى كاد يفقد عطف أبناء جلدته ومحبتهم له ولكن كان هناك الى جوار هؤلاء من يعتقد بان لويد جورج قد أحسن بكشفه عن أسرار الحرب وفضائحها ومصائبها وويلاتها فى كتابه ومذكراته الاخيرة . . لكي ينبه الناس الي الحرب القادمة المنتظرة حتى يتجنبوا أخطارها . . وقد أبدي بعد ذلك لويد جورج نشاطا ممتازا فعاود الحديث والخطابة بعد ان كاد ان يهجرها . ولكن رغم ذلك فان الشعب البريطاني الذى يعرف أكثر من غيره ان للحرب ويلاتها وفضائحها لم يرض ان يسمع من لويد جورج انه كان هنالك أيام الحرب رجالا وقائداً كالماريشال هايج . . قد تسبب فى فى حشاشة الملايين من الارواح . . ومع ذلك فقد وقف لويدجورج دائمافى حديثه بقوله : (انى تعاهدت مع الموتى على ان أكشف لهم حقيقة الحرب !) . . وهاهو لويد جورج يبر الآن بوعده . .

وعلى أثر هبوط الحماس الذي استولى علي الجماهير البريطانية أثر ذلك . . وفى فترة الركود الهادئة التى يمتاز بها الانجليز . . أعلن لويد جورج انه يطلق السياسة والاشتغال بها . . بعد ان وفى بعهوده وبعد ان رأى انه قد أدى رسالته التى أقسم مع موتي الحرب على أدائها ! . .

وهكذا ترك لويد جورج ميدان السياسة وأنهى أعماله الادبيه باصداره ذلك المجلد الرابع عن ذكريات الحرب . . وعاد إلى مزرعته ! . . .

نشاط الادب فى فرنسا . . ومصر

صحيفة ماريان الفرنسية من أوسع الصحف الادبية انتشاراً . وقد أعلنت تلك الصحيفة منذ مدة عن مسابقة أدبية ذات جوائز عظيمة تمنح لمن يقدم أحسن (سيناريو) لقصة سينمية وقد أعلنت نتيجة تلك المسابقة أخيراً وكانت الكاتبة الفرنسية المعروفة مدام كوليت هى رئيسة اللجنة الخاصة بفحص أجابات المتقدمين للمسابقة . . وقد انتهت تلك اللجنة إلى منح مدام كافاديا عن موضوع السيناريو الذى قدمته الجائزة الاولى وقدرها ١٥٠٠٠ فرنك واسمة (مغامرته)

وبمناسبة تلك المسابقات فان الدوائر الادبيه الفرنسية تكاد تعتبر أكبر الدوائر الادبيه العالمية تقديراً للادب والادباء . . وأكثرها تضحية وتشجيعا للمؤلفين والكتاب . . فهناك علي الاقل فى فرنسا ماينوف على المائة مسابقة أدبية . . يشرف على إقامتها هيئات مختلفه بين صحف ومعاهد ودور للنشر . . وأفراد وغير ذلك وتبلغ مجموع الجوائز التى تقدم فى تلك المسابقات مايزيد عن العشرة ملايين من الفرنكات . . وتعتبر أهم تلك المسابقات على الاطلاق مسابقه معهد (جونكور) ومسابقه (فمينا) . . ومسابقه (جماعه أصدقاء الادب الفرنسية)

فاذا قسنا هذا الحال بما هو موجود بمصر لوجدنا عظم الفارق بين البلدين . . ولماندمنا بعد ذلك على تأخر الأدب وعدم انتظام خطواته . . في هذا العام مثلا لم نسمع عن جائزة أدبية تقدم لعمل أدبى محلي اللهم الا الجائزة الضئيلة التى قدمتها دار الهلال للتسابق عليها بين كتاب القصة المصرية والتى ذاعت نتيجتها بين همس وخوف . . بل أن المسابقة الأدبية التى اعتادت وزارة المعارف أن تجريها لتقديم القصص التمثيلية قد انتهى أمرها . . أوكاد . . مع العلم أن لتلك المسابقات أثرها فى تقدم الأدب وعناية الأدباء بكتاباتهم . . وهى تشغل إلي حد كبير أذهان الجمهور بالادباء وكتاباتهم

وتجعلهم يترقبون ويتكهنون بنتائجها مايوجه الأفكار ناحية الأدب والأدباء . .

أن الفرنسيين لا يقتصرون على اقامة المباريات الأدبية . . بل أنهم يتفننون فى ضروبها وأنواعها . . فهناك مسابقة أدبية خاصة ذات جوائز عظيمة يقيمها اتحاد لعب كرة القدم الفرنسى . . لأحسن موضوع أدبى يكتب متعلقا بكرة القدم ! . وهكذا يكون تشجيع الأدب والمؤلفين . . ومن هنا يقدم الأدب الدعاية الواسعة للرياضة كما تقدم الرياضة بدورها دعايتها للأدب . . .

ويلز . . والروس الارقاء !

(الروسيا السوفيتيه . مائة وستون مليونا من العبيد الارقاء !)

هكذا يقول المستر هـ . ج . ويلز عن الروسيا . . عقب عودته من رحلته التى زار فيها روسيا فى الصيف الماضى ! .

فقد عقد أخيراً فى موسكو مؤتمر الكتاب الروسيين . برئاسة الكاتب الروسي المعروف مكسيم جوركى . . زعيم الكتاب الروسيين الحاليين . اللهم إلا إذا أردنا أن يكون ايفان بونين هو زعيمهم . . . اذ قد نال جائزة نوبل فى العام الماضى كما هو معروف — وقد أشار مكسيم جوركى فى خطبه وكلماته التي كان يلقيها الى الكاتب هـ . ج . ويلز والى زيارته للروسيا السوفيتية . . وانتقده بفظاظة . . نظراً لأن الكاتب الانجليزى والعالم الكبير .. قد أخذ يشنع على الروسيا السوفيتية عقب خروجه من أراضيها . رغم الاحتفالات الهائلة التى اقيمت تكريما له . . والتى لم تنفع فى تغيير عقيدة الكاتب المعروف

فقد تحادث ويلز بعد تلك الزيارة الي مندوبي الصحف السويدية عند وصوله الي استكهلم وقال لهم ضمن ماقاله « أن زيارتي الأخيرة للروسيا لم تكن الاولى بل كانت الثالثة . . ولكن خرجت بعدها وأنا أشد ما أكون سخطا على الروس . . الذين يودون بالأدب الروسي ذى المركز الكبير المعروف . . أن الروس لا يعدون الآن غير عبيد أرقاء .. حتى في الادب . .

أن روسيا السوفيتيه ماهى الامائة وستون مليونا من العبيد الارقاء ! ! فانى اؤكد مما شهدته أنه ليس هنالك حرية في التفكير ولا في الاعتقاد ! ! »

أنباء صغيرة

— المسيو أدوار هريو .. وليس هناك متتبع للامور السياسية فى العالم . . كما أنه

على ظهر الباخرة

للشاعر العاطفى م . كشمير

الفكر سابح فى حاله	بين السما والمياه
من الغرام اللي جاله	بطلب لقلبي النجاه

. . . .

وكنت الفصحيه	عليل الفؤاد
وهانت على	هجرت البلاد
يخف ما بي	وأملى البعاد

. . . .

يداعبني النسيم	في ظلام الليل وانا سهران
مهجتى وقلبي السقيم	عادت الذكرى تشاغل

. . . .

حبل ودك كان متين	يا فؤادى اياك تقول
صبحوك ازاي حزين	شوف حبيبك والعزول
كل يوم تكبر سنين	كل يوم بتزيد نحول

. . . .

كل ماتهب العواصف	افتكر منه الاسيه
لوهتف بالذكري هاتف	والتقيه يصعب على

ليس هناك أديب يقرأ الفرنسية ينكر عليه مكانته فى دوائر الادب الفرنسي نظراً لكثرة مؤلفاته وانتاجه التي بلغت الي الآن العشرين فى مختلف الفنون والعلوم . . المسيو هريو هذا يجد من وقته متسعا لان يشتغل بالسياسة العالمية والادب فى وقت واحد .. فقد زار روسيا فى العام الماضى وتبعها اليونان وبلغاريا وتركيا . . وكانت لزيارته هذه آثار سياسة هامة.. ولكنه بعد ذلك دون وصف رحلته وصفا أدبيا دقيقا فى كتاب خاص أصدره أخيرا باسم « شرقي باريس » وتعرض فى هذا المؤلف الى الشخصيات المختلفة التى قابلها وتعرف اليها فى رحلته .

— تفاقم المرض أخيرا على الكاتب الفرنسي الكبير بول بورجيه عضو الاكاديميه الفرنسية . . وقد أنقطع عن الكتابة منذ مدة ليست بالقصيرة نتيجة سوء حالته الصحية . . وهو يبلغ الآن الثانية والثمانين من عمره . . ويهدد المرض الحالي حياته ولذلك فان القلق يسود الدوائر الادبية الفرنسية . .

— خسرها دومرج من الناحيتين . . فقد كان يمنى نفسه بأن يكون عضواً فى الاكاديمية الفرنسية خلفا للرئيس بوانكاريه ومهد فعلا لذلك . . لكن الدوائر الادبية التى أرادت أخيراً ان تنتهج خطة انفصال الادب عن السياسة أو على الاقل رجال الادب عن رجال السياسة . قدرأت العدول عن اختيار دومرج ليحل محل بوانكاريه . وقررت أنه من الاوفق اختيار مؤلف مسرحى مكان بوانكاريه

وليس دومرج على أى حال مؤلفا مسرحيا

احمد حمدى حافظ

الراهبـــــــــــــــــــة المجرمة

للقلاع في البلدان الاوربية وخصوصا انجلترا تاريخ حافل بالقصص المثيرة . والحوادث المروعة التي تستدعي اهتمام سامعها . حتي ولو لم يكن ممن يميلون لهذا النوع من الحوادث . . ومن الذ هذه القلاع تاريخا في انجلترا حصن « كورت » .

بنى هذا الحصن أحد نبلاء انجلترا قبيل حكم الملك « ادجار » . . وترك النبيل الحصن ضمن ماترك لابنه « أوردلف » تشاركه فيه اخته « الفريدا » بطلة لعنة اليوم .

كانت الفريدا على درجة فائقه من الجمال . . وذاع امر جمالها في جميع أنحاء انجلترا . . وتكالب النبلاء من كل حدب وصوب يرغبون في الفوز بيد الصغيرة . . الجميلة !

وبلغ خبر جمال الفريدا الى أسماع الملك إدجار فعزم على اتخاذها زوجة له ! . . ورأى ادجار قبل أن يخاطر بخطوبة الفتاة أن يرسل اليها « اللورد أتلولد » لكي يرى الفتاة ويجيئه بالحقيقة الخالية من المبالغة . . .

وسافر أتلولد في المهمة التي أرسله الملك من أجلها . . ولم يكد الرسول . . الأمين يدخل من باب قصر الفتاة حتى فوجئ برؤيتها واقفة أمامه . . وكاد أن يغمى عليه لتوه لأنه لم يكن يتوقع أن يري مثل هذا الجمال الفائق . . تتمتع به فتاة ريفية ! . .

وجاءت الفتاة لتجلس مع أتلولد ، ودامت جلستهما ساعات بدت له كما لو كانت دقائق قصيرة !

وعقب هذه الجلسة كان الشيطان قد نجح في الاستيلاء على ذهن أتلولد إذ بدأ هذا يفكر في خيانة مليكه واتخاذ الفريدا زوجة له !

وفي مساء نفس اليوم كان أتلولد جالسا في حديقة قصر الفتاة والي جواره الفريدا . . وحاول أن يقاوم شعوراً خفيا يدفعه لمعانقة الفتاة وتقبيلها ، ولكن ضاعت كل محاولاته في هذا السبيل سدي . . . وفجأة رأي نفسه يندفع نحو الفتاة ويطبع على شفتيها الناضجتين قبلة طويلة حملتها الي عالم الخيالات والاحلام !

وعاد أتلولد الى مليكه يصف له قبح الفتاة وتهتكها مما جعل ادجار يرجع عن عزمه على خطوبتها .

وانقضت بضعة أيام علي هذا الحادث عاد بعدها اتلولد الى الملك يطلب منه التصريح له بالزواج من الفريدا .

ودهش الملك عند سماعه ذلك وراح يستفسر من أتلولد عما يدعوه للزواج من فتاة يقول عنها أنها قبيحة ومتهتكة . . . وكان أتلولد قد أعد نفسه لمثل ذلك الاستفسار فراح يبرر موقفه هذا بتصريحه للملك أنه انما يرغب في الزواج من الفريدا حبا في ثروتها . . . لارغبة فيها هي ! . .

وصدق الملك الطيب القلب هذا التصريح ثم أصدر أمره بالسماح له بما يريد !

وعاد أتلولد الى قصر الفتاة يطلب يدها . . ولم ترض أن ترفض طلب عشيقها الشاب . . وهي في كل ذلك لم يكن – طبعا – قد تسرب الى ذهنها أدني شك في المهمة التي كان أتلولد قد جاء من أجلها لأول مرة !

وخاف أن يعود بزوجته الى لندن لئلا يرى الملك الفريدا وتفتضح حيلته . . . فأقام في قصر الفتاة !

ولكن أبى أعداء أتلولد أن يتركوا هذه الفرصة تفلت من ايديهم فأسرعوا ينقلون الخبر للملك مؤكدين له أن الفريدا ليست بالوصف الذي نقله اتلولد . وتطايرت الاشاعات في كل مكان حول خيانته لمليكه . . . وازاء تزاحم الاشاعات على الملك لم يجد هذا بدا من أن يقرر الذهاب لزيارة اتلولد لكي يرى بنفسه مبلغ جمال الفريدا ووصل الى أتلولد خطاب الملك الذى ينبئه فيه بعزمه علي زيارته ففهم لتوه المكيدة التي دبرها له أعداؤه . . . ورغبة منه في ايجاد حل للامر ذهب لزوجته وراح يصارحها بحقيقة الامر . . ولبثت الفريدا صامتة طول الوقت الذي استغرقته قصة أتلولد . . واخيرا قالت لزوجها وهي تتنهد في حسرة !

إذن . . لو لم تتزوجني أنت . . . لكنت أنا الآن ملكة انجلترا !؟!

وسمعت الفريدا زوجها يعتذر لها عن فعلته ويتوسل اليها فى ذلة وانكسار أن تعمل على اخفاء جمالها عن الملك عند زيارته لهم حتى لا تتسبب في التعجيل بخاتمته ... وكان أن قامت الفريدا من محلها بعد أن وعدت زوجها بتنفيذ رغبته ! . .

وأخيرا جاء اليوم الرهيب .. يوم زيارة الملك لاتلولد . وخرج هذا لمقابلته الملك تاركا زوجته فى غرفة التواليت بعد أن كررت له وعدها . . بتقبيح وجهها ؟

وعاد أتلولد الى قصره يرافقه الملك . . وكان يتوقع أن يري الفريدا على غير ماوعدته وفعلا كان ذلك اذ بدأت الفريدا وقد أتقنت التواليت اتقانا زائداً ضاعف جمالها وفى الحال عرف النهاية الاثيمة التي تنتظره كما تحقق ادجار من صحة ماوصل اليه عن جمال الفريدا ؟

وانتهى الاستقبال . ولم يترك ادجار الفريدا الا بعد أن وعدته أن تنزل بعد أن ينام سكان القصر لمقابلته فى الحديقه ؟

وشهد القمر في هذه الليلة خيانة الفريدا لزوجها تلك الخيانة التي انتهت باتفاق الفريدا وادجار على قتل الزوج المنكود حتى يخلو لهما الجو ؟

وفى صباح اليوم التالى عثر الخدم على جثة سيدهم اتلولد ملقاة فى الحديقة تسيل الدماء من ظهرها ؟

وبعد بضعه أيام عاد الملك الي لندن تصحبه الفريدا في ثياب لم تراع فيها الحداد عل زوجها القتيل والى لندن تبعتهما لعنة أتلولد التي استنزلتها عليهما وهما يقتلانه !

وبعد بضعة أيام اخرى كانت الفريدا قد أصبحت زوجة للملك المجرم

ودام هناء الزوجين نحو ستة أعوام مات بعدها ادجار تاركا خلفه ابنه (ادوارد) من زوجته الاولى (وايتيل رد) من الفريدا

وارتقى ادوارد العرش حسب الوصية التى تركها الملك الراحل وحاولت الفريدا ابعاد ادوار عن العرش واحلال ابنها محله ولكن ضاعت جميع محاولاتها عبثا

وبلغ ادوارد العشرين من عمره وفكر فى البحث له عن زوجة تشاركه نعيمه ؟

ووقع النبأ على الفريدا كالصاعقة لأنها كانت تعرف تماما أن زواج ادوارد يعنى عدم ارتقاء ابنها العرش أبداً وكان أن قر رأى الفريدا على قتل ادوارد !

وانتهزت الملكة العتيدة فرصة مجيء الملك الصغير ادوارد الى الاحراش المجاورة لقصرها للصيد وأرسلت تدعوه لزيارتها وجاء علي حصانه الى باب قصرها يعتذر لها عن عدم تمكنه من تلبية دعوتها وتظاهرت الفريدا بالحزن علي حرمانها من الفوز بهذا الشرف الهائل .. شرف زيارة الملك لقصرها وأبت فى حزن الا أن تاتى للملك بكأس من النبيذ لشربه وهو على حصانه

وجاء الخادم بكأس النبيذ . ولم يكد ادوارد يرفع الكاس الى شفتيه حتى احس بخنجر حاد يغمد في صدره وتلفت ادوارد خلفه ليرى الخائن فاذا به الفريدا ..!

وحاول الملك ان يهرب من امام الغادرة ولكنه لم يكد يبتعد عن القصر بضع خطوات حتي سقط عن حصانه مضرجا بدمائه ؟

وعادت الفريدا الي غرفتها هادئة كما لو كانت لم تقتل احداً .. بله ملك انجلترا وسمعت الفريدا ابنها يؤنبها على قتل اخيه فما كان منها الا ان انقضت عليه بيديها الملوثتين بالدماء توسعه ضربا ولطما مما جعل المسكين يكف عن لوم امه عن كل ما تفعله امامه .

وفجأة تحول حب الشعب للمليكة الفريدا الى كراهية زائدة جعلت الفريدا تعود الى قصرها الريفى حتي تتقى خطر ذلك الغضب

وفي القصر الريفي تعددت جرائم الفريدا . كانت تقتل من لا يروقها دون أن تدري لماذا تقتله . . . كانت تشعر أحيانا بدافع خفي يحبب اليها القتل دون أن تعرف السبب فى هذا الشعور . . . أو قل أنها كانت تعرفه ولكنها لم تكن تود مصارحة نفسها به . . . إذ أنها كانت تري شبح زوجها يتمثل لها كلما همت بقتل شخص ما وتحققت الفريدا من ظهور هذا الشبح من أن لعنة زوجها هي السبب فى كل ماتفعله

وأخيراً . . وبعد كل هذه الجرائم أحست الفريدا بضميرها يستيقظ ويحاسبها حسابا عسيرا عن كل ماأتته من الآثام .. ورأت أن تكفر عن ذنوبها .. ولم تر أمامها سوى الدير منقذا لها من خطاياها

وقصدت الفريدا أحد الأديرة حيث قضت هناك السنوات الأخيرة من حياتها وعلى فراش الموت اعترفت الفريدا بكل الجرائم التي أتتها فى حياتها . وماتت الفريدا وهى تعتقد أن دخولها الدير واعترافها بجرائمها فى لحظاتها الاخيرة سيخففان عنها العقاب الذى ينتظرها فى الحياة الأخيرة !؟

فهيم جبرة

سوق الكتب

(١) أسرار سيبيريا Secrets of Siberia

بيير دومنيك

يعتبر المسيو دومنيك في عالم التأليف الفرنسى من أبرع الكتاب الذين يخوضون في حياة شعب معين من الشعوب ليخرجوا للناس عملا جليلا يعتد به في دراسة ذلك الشعب .. ويعمد هذا المؤلف فى كتابته الي طريقة الأستقراء والملاحظة والمقارنة بين الشعوب المختلفة بحيث يطبق نظريات خاصة على مختلف الشعوب ليخرج بنتائج سليمة التطبيق كل منها على حدة حتى يضع كل شعب من هذه الشعوب فى المرتبة اللائقة به بين مختلف الشعوب ويمكن القول أن المسيو دومنيك فى كتابه الجديد قد اتجه نحو الاتجاه الحديث فى دراسة الجغرافية البشرية على بقاع الأرض المختلفة بأدخاله طرق الملاحظة والأستقراء والمقارنة فى دراسته لشعب معين من الشعوب ..

ففى كتابه الجديد (أسرار سيبيريا) نجده قد عمد الى تلك الطرق الحديثة فى الدراسة. فقد درس التطورات التى صدفت سكان سيبيريا على اختلاف انواعها من اجتماعية الى أساليب الحكم المختلفة الى المؤثرات الأقتصادية.. على ممر أحقاب بعيدة من الزمن ... فنجده يفرد فصلا خاصا للحالة التي كانت عليها سيبيريا قبل وجود القياصرة ونجده يشرح بمنتهي الجلاء والوضوح صورة ناصعة جلية للحالة التي تقرب الى الهمجية التي كان عليها سكان سيبيريا قبل عهد القياصرة .. ثم بعد ذلك ينتقل بنا المؤلف الي عهد القياصرة وكيف أصبحت سيبيريا عبارة عن منفى للمغضوب عليهم من رجال الحكم القيصرى ثم يبين كيف تأثرت البيئة فى سيبيريا من جراء تناسل المنفيين ومنهم المجرم والبرىء مع أهل سيبيريا الأصليين بحيث اصبح طبع سكان هذه البلاد منذ ذلك الحين أميل الى الجفاء والخشونة والدناءة فقد جرت فى دمائهم دماء المجرمين واختلط السكان الأصليون بالمنفيين فخرج منهم جيل ذو ميل الي الأجرام شديد العبث والصلابة فظ الأخلاق ... وبعد ذلك ينتقل بنا المؤلف الى الدور الثالث والأخير من تاريخ حياة هذا الشعب بعد أن ذهبت القيصرية وحلت محلها البلشفية .. ويبين لنا الكاتب فى اسهاب غير ممل التطور العجيب الذى أصاب هذا الشعب والأنقلاب المدهش الذى انقلبه أهل سيبريا

ويعتبر هذا الجزء من الكتاب أحسن ما فيه فهو عبارة عن دراسة عجيبة تبين لنا ذلك اللون الغامض من ألوان الحكم الذى لا يعرف عنه شيئا اذ يعمد الكاتب الى تعريف ماهيته ومدى انتشاره فى تلك الأصقاع الباردة ومبلغ تعلق سكان سيبيريا بتلك الوجهة الجديدة من وجهات الحكم.. حيث أصبح سائدا نظام الزوجة زوجة الجميع والطفل طفل الجميع والزوج زوج الجميع .!

تلك هي شريعة البلاشفة ودياناتهم وعقيدتهم إن كان لهم دين أو عقيدة ... ويبين الكاتب فى تحليل منطقى بديع ذلك التغيير المفاجيء الذي طرأ على اعتقاد سكان الروسيا كلها وذلك التغيير الذى كان بمثابة رد فعل لتلك الفظائع التى كان يرتكبها القياصرة .. ولكن حكم البلاشفة لم يخل من فظائع لأن سيبيريا لما تزل الي الآن منفى المغضوب عليهم من قادة الرأى البلشفى فكأن سيبيريا قد حافظت على مركزها بكونها منفى لغير المرغوب فيهم بينما قد تطورت الأفكار فيها مع التطور الذى حدث فى أفكار سكان الروسيا جميعا ...

ويعتبر هذا الكتاب الفرنسى ثروة ثمينة تضاف الي معلوماتنا عن الروسيا القديمة والحديثة كنا مفتقرين اليها ..

فقد كان المسيو دومنيك ذا فكر ثاقب وتوجيه علمى صحيح نحو الدراسة الطبيعية للخلائق البشرية وكيفية تطورها على نحو لم يسبقه اليه محقق ممن يشتغلون بهذا النوع من الدراسات التى تعتبر فى الحقيقة فرعا جديدا لم تخض فيه أقلام الكتاب بكثرة ولذا يعتبر هذا المؤلف الفرنسى حجة فى ذلك النوع من التأليف الذى بوساطته وقفنا على عوالم جديدة كنا على جهل تام بما فيها ...

دكتور مارتينو Doctor Martino

وليام فالكنر

يعتبر المستر وليام فالكنر من حملة لواء القصة القصيرة فى كل انجلترا وأحد كتابها المبرزين وليس أدل على سعة نجاحه من أن احدى الصحف قد دعته الى كتابة قصة قصيرة فى أحد أعدادها فى مقابل مبلغ ٤٦٥ جنيها انجليزيا ولعمرى هذا رقم قل أن يصل اليه مؤلف من قبل

يقبضه في مقابل كتابة قصة قصيرة لا تتجاوز صفحتين وبذا يعتبر هذا المؤلف ثاني المؤلفين الذين دفع اليهم مبلغ كبير فى مقابل كتابة قصة قصيرة وأولهم كان السير ارثر كونان دويل المعروف مبتدع شخصية شرلوك هولمز المشهورة فقد نال ذات مرة أجرا يبلغ ٦٢٢ جنيها انجليزيا في مقابل كتابة قصة لا تتجاوز ثلاثة أعمدة فى صحيفة (الايفننج نيوز) الانجليزية ..

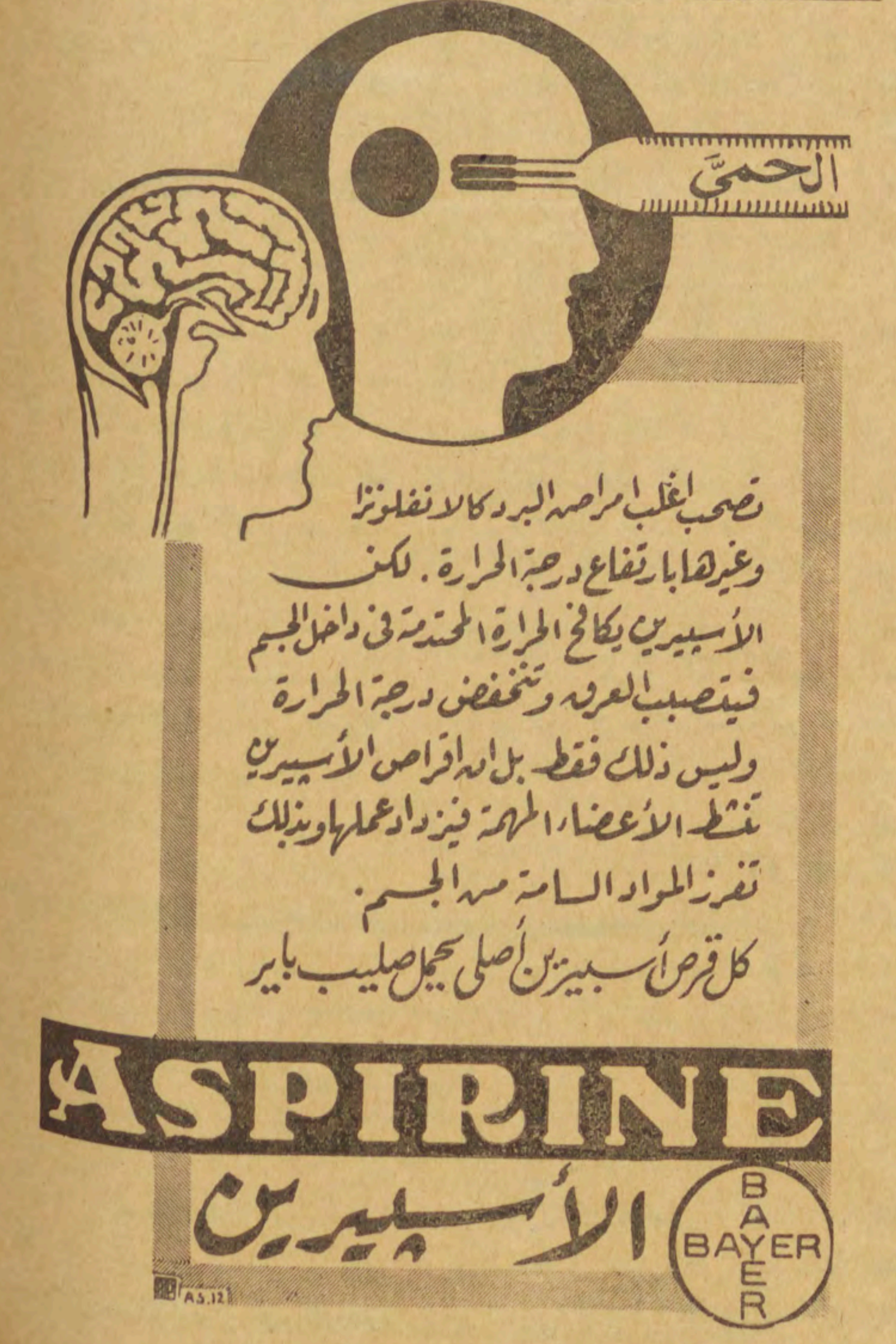
من هذا يمكن أن ننظر بعين الاعتبار الى مجموعة قصصية يخرجها لنا المستر وليام فالكنر باعتبارها عملا فنيا ذا قيمة لا يستهان بها ... ويمكن القول أن هذه الاربعة عشر قصة التى أخرجها تحت عنوان Doctor Martino لا تزيده احتراما وعلو منزلة بين القراء بل أيضا تضع حجرا جديدا في بناء القصة القصيرة لا يستهان به

« ولقد اعتاد الجمهور أن يذهب الى مشاهدة الروايات السينميه لكى يشاهد على الستار نوعا من القصص أقرب الى الشعر منه الى الحقيقة الواقعة اذ قلما ينتهي فلم الا وتكون نهايته قبلة حارة يطبعها البطل علي شفتى حبيبته ... وذلك الجو الشعري الذى تخلقه القصص السينمية قد أصبح شائعا فى أمريكا حتي يمكن القول أن كتاب القصص القصيرة في أمريكا اتجهوا نحو هذا الاتجاه الشاذ والذى لا يوجد له فى الحياة التي نحياها وجود ...

ولذا يمكن القول أن القصة الامريكية قد انعدمت لانها عبارة عن ابتداع خال من الحقيقة الواقعة كلية بينما القصص الانجليزى يتجه الاتجاه الحقيقى نحو الحياة الحقيقية ويختم القصة خاتمة يأتى بها التسلسل الطبيعى للقصة بحيث لا تكون ليد المؤلف دخل فى تحوير المواقف ولا تبديلها بل يتركها على سجيتها حتى تأتي بنتيجة منطقية مقبوله .. »

تلك هى المقدمة التى قدم بها المستر فالكنر مجموعته الجديدة فتراه ينحى باللائمة علي كتاب القصص الامريكية الذين نحوا نحو التأليف السينمى الامريكي وتشبعوا بروحه حتى أصبحوا يسيرون علي وتيرة واحدة يجب أن تنتهى عندها قصتهم مهما كان موضوعها ولكن المؤلف الانجليزى الذى نحن بصدده ينحو نحو الـ... فى كتابة القصة .. التي هى قصة الحياة.. مع أن خياله قد لعب شوطا بعيدا فى ابتداع أشخاصها ومواقفها ولكنها لم تعد سوى صورة حية للحياة التى نحياها .. وقد أطلق المؤلف عنوان القصة الكبيرة على مجموعته التى تستحق عن جدارة واستحقاق عنوان الكتاب لقوتها وحبكتها واتجاهها نحو الحياة الحقة بدون مبالغة أو اغراق .

ابراهيم سامى



الاسكندرية في الليل

رمضان

في شهر رمضان عادة تكثر فى الاسكندرية الملاهى والصالات ، ولكن هذا العام قلت الفرق التمثيلية فلم تحضر منها سوى فرقة الكسار فقط أما فرقة الاستاذ فوزى الجزايرلى فقد انحلت وانضم بعض أفرادها الى صالة بيا كما انضم فؤاد افندى الجزايرلي الى صالة بديعة . واشتغل الأستاذ فوزى نفسه بالاشتراك مع كريمتيه جميله واحسان في احد أفلام توجومزراحي

صالة بيا

وبمناسبة الكتابة عن الاسكندرية وصالاتها الليلية نذكر تلك الصالة الوحيدة التى ظلت تعمل فى الاسكندرية طيلة الصيف الماضى وهذا الشتاء وهى صالة الراقصة بيا ، ولكن جمهور الاسكندرية تعود دائما أن لا يقبل الا على كل جديد فهو سريع الملل ، ولما كانت بيا لا تجدد فى راقصاتها من آن لآخر فقد ملها الجمهور ومل تلك المناظر التي ظل يشاهدها هي نفسها منذ أكثر من عام تقريبا !

وكانت نتيجة ذلك الملل أن قل الاقبال جدا على هذه الصالة رغم عدم وجود من ينافسها فى الاسكندرية من الصالات الأخرى

وقد أرسلت بيا من قبلها مصطفى افندى ابراهيم ليتفق لها مع راقصات ومطربات من القاهرة .. فقضي ما يزيد عن الاسبوعين ثم عاد .. بخفي حنين !

مارى منصور

وبمناسبة رمضان أيضا أعلنت السيدة مارى منصور عن عملها بالاسكندرية طيلة هذا الشهر المبارك وقد حضرت هى في خلال الاسبوع الماضى وحاولت الاتفاق مع أصحاب صالة البلفى ولكنها لم توفق فاتفقت مع المسيو موللى صاحب دار سينما راديو ، ولما كانت السينما ؤجرة فى الليلة الأولي من شهر رمضان لحضرة حسن افندى السعداوى ليحيي بها حفلة المطربة أم كلثوم وقد اتفقت السيدة ري على أن يكون عملها ابتداء من يوم الاحد ٢ رمضان

صالة ماري منصور هي الصالة الوحيدة أمام صالة بيا في هذا الشهر فربما أثرت عليها اذا لم تتمكن بيا من اصلاح نفسها قليلا وترتيب برنامجها

ماري جورج

من أظهر الراقصات فى صالة بيا تلك الراقصة الرشيقة مارى جورج فقد كانت تبتكر فى رقصاتها كما وأنها كانت تشترك فى الاسكتشات والروايات التى تخرجها الصالة ، ولكنها تركت العمل في الصالة المذكورة هذا الاسبوع وربما اتفقت مع السيدة ماري منصور علي العمل عندها في صالتها بالاسكندرية ، ومارى جورج راقصة ممتازة لها جمهور كبير يعجب بها من رواد صالات الاسكندرية .

رجاء

ورجاء هذه مطربة ظهرت بعد ظهور الوردة البيضاء طبعا ، ولم نعرف عنها غير أنها غنت فى محطة الاذاعة الحكومية ولم توفق فلم تذيع ثانية ، ولكن أيظهر أن اسمها كان ملفتا لنظر مصطفى افندى ابرهيم مندوب الراقصة بيا والموكل اليه أمر الاتفاق مع المطربات والراقصات فاتفق معها على العمل بالصالة — اقصد صالة بيا — ابتداء من اليوم الرابع من شهر رمضان وسنبدى رأينا فيها بعد سماعها طبعا . وان كنا أعرف الناس بها وبتاريخها قبل أن تفكر فى الغناء .

فتحية احمد

حضر الي الاسكندرية مساء السبت الماضى من سوريا زوج السيدة فتحيه احمد



المطربة المعروفة وقضت ليلة واحدة بالثغر ثم عاد الي سوريا ثانيا وقد تمكنا من مقابلته في خلال هذه الليلة التى قضاها فى الاسكندرية وعرفنا منه أن السيدة فتحيه احمد قد انتهت من رحلتها فى سوريا وسافرت الي بغداد وستقضي عشرة أيام من شهر رمضان المبارك فى العراق وباقي أيام الشهر والعيد في يافا ثم تعود بعد ذلك مباشرة الى الاسكندرية حيث تقيم ليلة ساهرة بمسرح تياترو الهمبرا .

فتحيه محمود

شوهدت في الاسكندرية المونولجست فتحيه محمود التي كانت تعتبر النصف الثاني الراقصة ببا طيلة الاعوام السابقة والتى حل محلها فى هذه الايام المونولجست السوري موسى حلمى فأصبح هو الكل فى الكل بهذه الصالة .

وشوهدت في الاسكندرية فى احدي ليالي الاسبوع الماضي وقبل افتتاح صالة بديعة بثلاثة أيام فقط وقد أرادت زميلتها الراقصه زوزو لبيب أن (تفسحها) في شارع الكورنيش فأخذتها فى سيارة صغيرة ذات مقعدين . كان قد أهداها الى الراقصة احد بائعي اللوترية المعروفين بعد أن مرنها على قيادتها.. ثم أخذتها وتناولت معها العشاء بمحل جوانيدس .

أخبار سريعه

— انفصلت عن صالة ببا الراقصة فتحية محمد وربما سافرت الي القاهرة قريبا

— انضمت الي صالة ببا الراقصة جميلة توفيق والممثله سعاد حمدي .

— انقصت ببا من مرتب الراقصة منيرة محمد فانفصلت عن الصالة

— قدم المونولجست حسين افندي ابرهيم استقالته من الصالة فلم تقبل .

« حلمى »

الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

ممرن جديد لكرة القدم

تفكر اللجنة الأهلية للرياضة البدنية فى احضار ممرن جديد لكرة القدم . فهل سيسند الاتحاد المصرى لكرة القدم الي ذلك الممرن نفس المهمة التى اسندت الى المستر ماكراى وهى التدليك والاسعاف فى المباريات وتمرين المنتخبات قبل مبارياتها الرسمية بمدة أيام قلائل ؟أم ماهى الطريقة التى يريد الاتحاد أتباعها نحو واجب ذلك الممرن ..؟أما اذا أراد الاتحاد أن يسند اليه نفس المهمة فرجاؤنا ونصيحتنا أن يوفر لنفسه ولأنديتنا الفقيرة من المال ما تحتاج اليه ويوفر ما يستجد من المشاكل من جراء احضار مثل ذلك الممرن .

أما رأينا فى ذلك فهو أن تكون مهمة ذلك الممرن تعليم ممرنى الأندية فى اجتماع أسبوعي يحدد لذلك..وبذلك نجد أن لكل ناد ممرن يعرف كيف يمرن اللاعبين بطرق فنية صحيحة .

وهل لنا أن نتساءل هل ستحضر اللجنة الاهلية ممرنا كان لاعبا قديما ولم يمارس فى بلاده مهنة التمرين كما كانت الحال عند احضار المستر ماكراي أم ستحضر ممرنا مارس تلك المهنة فى بلاده من قبل .؟

ما فائدة الممرنين اذا كان اللاعبون أبعد ما يكونون عن الحياة الرياضية الحقة ولو على الأقل فى أيام الموسم الرياضي؟

الحياة الرياضية يجب أن تكون فى كل أوضاعها وفقا لمواعيد مضبوطة . نوم فى ساعة معينة واستيقاظ فى ساعات معينة وطعام مغذي بمواعيد معينة واقلاع عن كل ما فيه ضرر بالجسم . هذا ما نتطلبه من لاعبينا وممرنينا .

دورى المدارس الثانوية

تكلمنا فى العدد الماضي عن تعادل المدرسة السعيدية مع مدرسة فؤاد الأول وتفوق السعيدية بالنقط والآن نهنىء المدرسة السعيدية ببطولتها علي المدارس الثانوية بالقاهرة في الألعاب الدورية بكلتا فرقتيها فقد نال الفريق الثانى للمدرسة ما ناله الفريق الأول ولا غرابة فى ما نالته السعيدية هذا العام من نصر فهي تحوى بين جدرانها فخر نظار مدارس القطر . الأستاذ أمين ابراهم كحيل ذو الروح الرياضية الحقة فقد أحيا الأستاذ كحيل جميع الفرق الرياضية فى المدرسة كما أحياها فى غيرها من قبل .

وتحوى المدرسة السعيدية أيضا الأستاذ حسين سليمان وهو أحسن ممرن فى الكرة فى المدارس بل وفي القطر كله والأستاذ حسين سليمان معروف في جميع الأوساط الرياضية .

ولقد نالت المدرسة السعيدية في هذا العام أيضا بطولة المدارس فى التنس .

فنهنىء السعيدية بناظرها وببطولتها .

بين خفايا الأندية

(فى المختلط)

نحذر محمد أفندي السيد الحكم الدولي المعروف وسكرتير الكرة فى النادى المختلط (الى كتابة هذه السطور) من (مقلب) يدبره له بعض الاعضاء فى النادى المختلط ولا ندري لماذا حضر عنه اسماعيل طاهر أفندى في جلسة المنطقة فى الاسبوع الماضى .

نهنىء النادي المختلط بفريقه فى العام المقبل اذا تحققت اشاعة ترشيح حيدر بك مديرا لمصلحة السجون .

(في الترسانه)

لو أردنا الكلام عن هذا النادي وعن تفاصيل ما هو حاصل بين جدرانه في هذه الايام لملأنا الصفحات بدل الاعمدة ولكن يكفى أن نطلع حضرات القراء علي أهم هذه الحوادث .

يدير هذا النادى البائس نفر من

الاداريين لا يدرون فى أمور الرياضة لا الـكثير ولا القليل على رأسهم مدير الورشة وهذا الاخير رجل بعيـد عن الرياضة كل البعد غير أنه صرح برغبته الا كيدة في الاندماج فى هـذا السلك مهما كلفه الامر. وهذه روح يشكر عليها .

اما بقية الاداريين — فايدك والارض — وخصوصا وسيلى افندى وكيل النادى فهو العنصر المشاغب وأساس كل أزمة فى ذلك النادى وعمله الوحيد هو تعـكير صفو الاداريين واللاعبين بذلك النادي . ولقد صرح وسيلي افندى أنه لا يمكنه العمل فى جو هادىء .

وأما سكرتير الـكرة فيكـفي أن نقول أنه لم يلعب الكرة فى حياته ولم يتدخل في ذلك الجو الا من سنين قلائل

المباريات التجريبية

أقيمت يوم الجمعـة الماضي المبـاراة التجريبية الثانية لمنطقة القاهرة ولقد وجدنا بين اللاعبين عناصر لم نرها من قبل في أنديتنا الممتازة فكان ذلك تشجيعا للناشئين من لاعبينا . وقد أوقف عن هذه المباراة وانذر بعض اللاعبين لتخلفهم عن حضور التمرين فى مواعيده المقررة لذلك .

السيد نصير ولا ندوز

بلغنا أن يوسف برزا بطل أمريكا السابق فى المصارعة الحرة والملقب بالنمر السورى اتي من الاسكندرية للقاهرة للاتفاق مع بطلنا السيد نصير على عدة مباريات يلعب فيها السيد نصير ضد مصارعين من بلاد اليونان وسوريا وتركيا توطئة لمباراة لاندوز بطل العالم فى المصارعة الحرة لكن نصير عارض من الناحية المادية ولو كنا مكان نصير لانتهزنا هذه الفرصة الذهبية ولما فكرنا فى المال . رب فرصة كهذه تعطى لنصير بطولة هو كفء دون شك للقيام باعبائها .



مسابقة أوتار الفنيه

فكرة محمد محفوظ مصطفى أمين مكتبة وزارة الخارجية — مصر

لمناسبة نجاح فيلم (شبح الماضي)



هل آن لنا أن نقول أن لدينا افلاما مصرية ناجحة.. وجديرة بالأعجاب والتهنئة الواجبة لا من قلب كل مصرى فقط بل من قلب كل محب للسينما ؟!!

إن المشاهد لفيلم شبح الماضي الذي يعرض هذا الأسبوع بدار سينما كوزمو انما يقرنا على ما أكدناه فى أول هذه الكلمة .. فهذا الفيلم الذى نجح نجاحا باهرا انما يدل على مقدرة ممثليه وعبقريتهم والذى قوبل من جميع الطبقات بتشجيع عظيم أنا يجعلنا مطمئنين على مستقبل السينما والافلام المصرية .

وأخيرا رأينا أحد ابطال الاخراج السينمي الاستاذ ابراهيم لاما يخرج لنا معجزة سينميه جديده فى فلمه شبح الماضي فجاء آية في اخراجه كما جاء آية فى تمثيله ولا غرو فقد اضطلع به بعض ابطال التمثيل فى مصر وعلى رأسهم الممثل الرياضي المحبوب بدر لاما حيث قام بدور رمزى بك فاجاد شخصية الرجل الذى وقع بين نار حب الابناء وبين نار الشرف الزوجي الذى يوشك ان ينهار فهنيئا لبدر بذلك النجاح الذى لاقاه فهو به جدير وحقيق وان حق لنا ان نعجب فالعجب كله راجع الي ذلك الطفل الذى اشرب بحب التمثيل السينمي منذ صغره حتي انتبه الجميع ببيبي ليروى القطر



المصرى فهل آن لنا ان نرى أخيرا اطفالا لا يشقون طريقهم الى اللوحة الفضية ونري نجاحهم مثل ما رأينا نجاح عبد الله الصغير خصوصا فى موقفه وقد تدلى فى يد القدر على جبل المقطم مما جعل اعناق المتفرجين تشرأب لتري تلك النهاية التي سينتهي اليها البطل الطفل فى ذلك الموقف الحرج الشديد . . . فهنيئا للمخرج ابراهيم لاما بابنه البطل الصغير فالى الأمام يا عبد الله ..

وان أنس لا أنس تلك الأغاني الشجية التي القتها أميرة الطرب نادره بصوتها الحنون ولا عجب فقد غنت لنا أغانى هى السحر الحلال اجراها على لسانها امير الشعراء الاستاذ عباس محمود العقاد ....

ومرة أخرى اليك خالص التهنئة انت بدورك يا أمينة محمد فقد أديت رسالتك بأمانة وصدق فأصبحت جديرة بأن تتبوأى مركزك بين افذاذ السينما فى مصر

وأخيرا ارجو لشركة كوندور فيلم دوام التقدم والرقي وهنيئا لها بذلك الفيلم الذى نريد أن نثنيه بثان وثالث حتي تتوطد قدم هذه الصناعة فى مصر على يد هذه الشركة القوية

فالى الأمام أيها المخرج المصري ان مصر ترجو منك اكثر من ذلك لأنك نلت عن جدارة واستحاق لقب أحد حملة لواء الفن السينمي في مصر ... فالى الامام ياالاستاذ ابراهيم لاما ...



فتـــــاة ذات ليـــــلة

(بقية المنشور على صفحة ٦)

كنت مدهش ياماهر ... ما فى أكره على قلبي من الشبان البيض اللى شعرهم أصفر وحواجبهم مساوية وشفايفهم حمرا ودقونهم ناعمه بتلمع وبدلهم متحزقة ... اما انت .. باقولك انت مدهش .. كنت داخل الكازينو ودقنك باين عليها انها ما اتحلقتش من يومين وكرافتتك معوجه شويه زى اللى ربطتها من غير ماتقف قدام مرايه . وشعرك متسرح طبيعى من غير بريانتين ولا حاجه . وماشي كده مشية راجل لا بتتقصع ولا بتدلع .. وفضلت طول الليل أفكر فيك بس أنا اكسفت أقول لك قصاد عبد العزيز النهارده أما انت ولا حسيت بي . ولا عرفت ان فى الدنيا دي واحدة بتفكر فيك . ايش أكون فى البنات اللى تعرفهم ..

— وأثر كلامها فى تأثيرا عميقا . وخيل الى أننى أحببت سميرة من أول نظرة كما أحبتني . وأننى بت ليلتئذ أفكر فيها حتى الصباح فقلت لها وأنا أكاد أؤمن بصدق ما القي

— أنتي غلطانه ياسوسو . دانا ياشيخه ليلة ماشفتك ف الكازينو قعدت طول الليل أتقلب ف السرير وانتي ما بتفارقنيش . عنيكي الواسعه دي . ولونك القمحى المدهش ومشيتك اللي كانت بتميزك عن كل بنات الكازينو ... للصبح من غير ما انام . . . أنا فاكر لغاية دلوقت . كانت ليلة دايلة .. مضيتها ف اودتي التملية اللى لها « تيراس » يطل علي جنينة الكازينو . ولما اضايقت من عدم النوم خرجت بالبيجامه للتيراس في الفجر أبص ع الجنينة . وقعدت أتخيلك وانتى بتجرى بين الشجر وأنا باجرى وراكى . تصورى ! بأه ده مش جنان . واحد يتخيل الخيال ده كله ف واحده ما يعرفهاشي ! . . ياسلام ! ليله بحالها . مادقتش فيها النوم بسببك يا . . . خاينة !

ثم قبلتها بقوة كأنني انتقم لنفسي، من هول تلك الليلة . . .

ووصلنا أخيرا الي سفح الهرم وانتحينا ناحية نائية ثم أخذنا نتبادل حديثا حنونا كله حب ووله .

وانتصف الليل دون أن نشعر وأخذ رذاذ من المطر يتساقط رقيقا فكسا اللوح الزجاجى الذى فى مقدم السيارة بطبقة خفيفة من الندي . وتناولت أنا قطعة القماش الصفراء التى اعتدت أن أزيل بها امثال تلك الاشياء عن سيارتي ولكنني لم أكد أزيلها حتى أدنت سميره فمها من الزجاج وطبعت عليه قبلة من الداخل وأشارت بأصبعها الي طالبة أن نلتقى شفاها علي زجاج السيارة ولكننى هززت كتفي فاغتاظت وفتحت باب السيارة واندفعت نحوى ولكننى عدوت فعدت خلفى لكى تثأر منى . وظللنا نعدو كطفلين على رمل الهرم المبتل

كأن غرامنا يعود الى عدة أعوام مضت ولما أوصلتها الى منزل أقاربها بالروضة وهو الذي اعتادت سكناه عند قدومها الي العاصمة فى الساعة الثالثة صباحا . أمسكت بيدى وضغطت عليها بقوة وهى تقول

— بتحبني ياماهر ؟ ـ فاجبتها

— باحبك ياسوسو . وانتى ؟

— باحبك ياروحى . أشوفك امتى ؟

— بكره

— انت بتصحى الساعه كام ؟

— والله ماليش ميعاد ياسوسو

— طيب حاصحيك بدرى بكره عشان نتفق ع الساعة اللي نتقابل فيها . أنا مسافره بعد بكره العزبة ..

— طيب أنا منتظر منك بتليفون بكره الصبح

— حاصحيك م النجمة ... ياكسلان !

وتعانقنا طويلا ثم نزلت سميرة . ووقفت أمام باب الحديقة الحديدى الكبير .

ودرت بسيارتى لكي أعود . وانتظرت حتي ابتعدت قليلا فلما التفت الى الخلف رأيتها تلوح لى باصابع يدها اليمني مودعة

ولما وصلت الى منزلى تبينت أنني متعب فانني لم أعتد أن أتعاطي ذلك القدر من الخمر . وأن أسهر الى تلك الساعة المتأخرة وألقيت بجسمى على الفراش ورحت فى سبات عميق . . . .

. . . .

ولم أستيقظ في اليوم التالى الا عند الظهر . . .

وكنت مرتبطا من قبل بموعد مع خبير كلفته المحكمة ببحث مستندات قضية شخصية خاصة بحصة والدتى في وقف فأسرعت بارتداء ثيابى وغادرت المنزل مسرعا لكي أذهب الى منزل الخبير فى شبرا . .

وانهمكت عنده فى فحص حسابات الوقف المعقدة وظللنا نتناقش فيها مدة طويلة حتى أقبل الليل فتركته وذهبت لقضاء سهرة في سينما ديانا التى كانت تعرض فيلم (سافو) للمرة الأخيرة . وكنت أخشى

أن تفوتني رؤيته ثم ذهبت مع بعض أصدقائي لرؤية بروجرام « البيروكيه » الجديد ولم اذكر سميرة ليلتئذ الا لأنني شاهدت بين الراقصات واحدة تشبهها . . .

. . . . . .

. . . . . .

وانقضت عشرة أيام لم ار فيها سميرة . لم توقظني في الصباح المبكر على صوت قبلة ترسلها الي على أسلاك التليفون و لم تتحدث الي لنتفاهم على الموعد الذي اتفقنا علي اللقاء فيه . ولم اهتم انا بالسؤال عنها . أو أنني لم أستطع ذلك لأن رقم تيليفون المنزل الذي تقيم فيه كتبته على ظهر علبة من علب السجاير القيتها بعد ان انتهى ما كان فيها كما أنني نسيت المكان الذي يقع فيه ذلك المنزل لأنني أوصلتها اليه عندما كنت ثملا . . . !

الى أن كانت ليلة أمس .

وذهبت مع عبد العزيز لقضاء السهرة في « بيكادلي » ولم أكد أخطو إلى داخله حتى لمحت ظهرها .. ظهر سميره حسين ابنة حسين بك عبد الظاهر مستندا الي أحدى الأعمدة الضخمة التي الى يسار حلقة الرقص وقد التف حول المائدة التي جلست الى جانبها رهط من الشبان عرفت من بينهم حشمت الصدر زميلنا القديم في المدرسة التوفيقية الذي لاشك أنك تذكره وتذكر كيف كنا نتعمد أن نثيره لكي يحمر وجهه الأبيض . وكيف كنا نعيب عليه شعر راسه الذهبي .واسلوبه الناعم الرقيق في الكلام . . !

وجلست خلف العامود الذى استند ظهر سميره علي جانبه الآخر دون أن تراني وصفق حشمت وطلب كأسين له ولسميره . وتبينت من صوتها أنها ثملة . . وأنها شربت كثيرا قبل أن نحضر . .

وأقبل الجرسون يحمل الكاسين . ولم يكد يضعهما على المائدة حتى رفعت سميرة كاسها وألقتها على الأرض فتحطمت وتطايرت شظاياها . . !

وسألها حشمت

— ايه ده ياسوسو ؟ — فاجابته في لهجة ثملة

— انت خاين . مش عاوزه اشرب معاك

— ليه؟

— ما بتحبنيش زي ما باحبك . انت عارف اني باحبك ياحشمت . عارف اني ما اعرفش غيرك وبرضه عمال تبص لدي ودى

— بصيت لمين ؟

— للبت الاسبانية اللي هناك . اذا كنت وأنا جنبك بتعمل كده امال لما باغيب بتعمل ايه؟.

— انتي مجنونه ياسوسو . . برضه كده ترمى الكاس قصاد الناس .

— أعمل إيه . ماقدرتش . ماقدرتش احوش نفسى . . أنا بنت ريفية ما أعرفش حد غيرك . ايش جابني للبنات الأفرنج

دول . .

ولحظ أحد أصدقاء حشمت الجالسين معه أن أنظار الجمهور قد اتجهت اليهم فقدم الكأس الأخرى اليها . ورفعتها سميرة مرة واحدة الى شفتيها ثم أفرغتها فى جوفها .

وفجأة سمعتها تغني بصوت خافت حزين مطلع القطعة التي كنت أغنيها لها فى الليلة الأولي والأخيرة التى عرفتها فيها المطلع الذى يقول

وصف شوقي دموع عني وغرامك مكتوب على

وكانت توجه كلمة (غرامك) الي حشمت . وتكرر هاتين الكلمتين

وغرامك مكتوب على

فى وله لا يقل عن الوله الذي اظهرته لى فى ليلتنا . وعزف (الجازبند) قطعة من قطع التانجو . واطفئت أضواء الملهى البيضاء وحلت محلها أضواء حمراء . وقام حشمت وسميرة يرقصان ودارا في حلقة الرقص دورة حتى وصلا الى المكان الذى جلست فيه . .

والتقت عيناي بعيني سميرة فلم يبتسم أحدنا . ولم يحي أحدنا الآخر ! كنا كشخصين لم يتعارفا من قبل . واحني حشمت رأسه لى محييا فأجبت تحيته . . ولما انتهت الرقصة دعوت راقصة المايية كنت أعرفها للذهاب معي فى نزهة إلي الهرم فقبلت وخرجت تستند الى ذراعى . . . . وتركت سميرة مع حشمت . .

انني اكتب اليك هذه الرسالة يامحمود ولا ادعي ان ما حدث لى مع سميرة . صديقة ليلة الهرم يعد قصة تستحق النشر ولكنني أحس بأن ذلك النوع من المغامرات الغرامية المفاجئة التي تولد وتحي وتنضج . وتموت فى ليلة واحدة يثير اهتمام قصصى مثلك . إنه غرام ليلة واحدة . ليلة ثملة واقسم لك أنني فى تلك الليلة أحببت سميره . وأنها أحبتني . ثم نسى كلانا الآخر فى صباح اليوم التالي . . فسار كل منا فى سبيله لا يذكر الآخر . . انى اذكر لك اسمها الآن لأن العهد لم يطل بتلك الليلة ولكن من يدرى . ؟ بعد عام . أو عامين أو عشرة اعوام هل سأذكر اسم سميره كما اذكره الآن ؟

لا أظن . . . ومع ذلك فربما سألتقى بها يوما فى الطريق . اوالمسرح . أوالمرقص وابحث فى ذاكرتي عن اسمها فلا أوفق ولكنني سأذكر بلا شك انها فتاة . ذات ليلة !

ماهر

محمود كامل المحامى

اعلان بيع

فى يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية سنتماى مركز ميت غمر وفي يوم ٢٦ منه بسوق ميت غمر اذا لزم الحال سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك حسانين حسانين قشطه وآخر نفاذاً للحكم ن١١١٧ سنة ٩٣٠ مدنى ميت غمر وفاء لمبلغ ٢ج و ٢٦٠م بخلاف ما استجد كطلب حسن افندى دادود بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٢ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ بناحية عينبس مركز طهطا ومابعدها وفى يوم ٢٧ منه بسوق طهطا سيباع علنا الاشياء الموضحة بالمحضر ملك محمد خليفه حموده من الناحيه نفاذا للحكم ن.٥١٤٠ سنة ٩٣٤ طهطا وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش خلاف النشر

كطلب الحاج سيد حسانين عطاى من ناحية عمار مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٣ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية باقور والايام التالية سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك جرجس عازر جرجس واخر بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٧٧٠ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣٤٨٤ قرش بخلاف النشر كطلب سليمان رفاعى من باقور

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

في يومى ٣١و٢٣ ديسمبر سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية قصر حيدر مركز ديروط والايام التالية سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك هام سلطان وسيد احمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٣١ سنة ١٩٣٤ ديروط وفاء لمبلغ ٩٣٥ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد كطلب رمضان افندي احمد من ديروط المحله

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٣ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٦ صباحا والايام التالية سيباع علنا السمخابة وعزبة الطاحون تبع قصر رشوان سنورس زراعة ومواشى موضحين أوصافهم بمحاضر المحجوزات ملك محمود حميده وآخرين نفاذا للحكم ن٤١٤٩ سنة ٩٢٩ عابدين وفاء لمبلغ ١٦٦ج و٩٤٩م بخلاف رسم اعادة الاجراءات كطلب اراكيل بك نوبار وآخرين

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحية شبراباص مركز شبين الكوم وفى يوم ٢٧ منه سوق بندر شبين الكوم اذا لزم سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك السباعي عبد الباقي قايد وآخر نفاذا للحكم ن ١١٧٨ سنة ٩٣٤ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٦٨٠ قرش بخلاف النشر ومايستجد كطلب الشيخ محمد عباده دراز من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة المنيا الجزئية الاهليه

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بناحية ابو يعقوب التابعه لمنشاه الذهب مركز المنيا وأنه في يوم ٢٦ منه بسوق الناحية إذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العلنى منقولات منزلية موضحه أوصافها بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤ ملك حسان عبد البارى من ناحية ابي يعقوب تبع منشاة الذهب مركز المنيا نفاذا القائمة الرسوم فى القضيه المدنيه ن ١٩٤٠ سنة ٩٣٤ جزئية المنيا ون ١٠٩ سنة ٩٣٤ مطالبة الصادر بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١ ج خلافا لاجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة المنيا الاهليه فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية الخزينة مركز قنا سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك احمد سماعيل فراج من الناحيه نفذا للحكم ن ٣٢٣١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤١٠ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب اسماعيل محمد اسماعيل بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٠ دسمبر سنة ١٩٣٤

العددان ١٥٠ و ١٥١ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

ادارة: بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعه الساعة ٦ صباحا بناحية جنزور مركز تلا وفي يوم ٢٥ منه بسوق جنزور سيباع علنا جاموسه وشابه بقر ملك الطبلاوى سالم البلتاجى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٤٧٦ سنة ١٩٣٤ تلا وفاء لمبلغ ١٥٤٤ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب خضره عفيفي الطلي من جنزور فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم بجهة عطفة حمام يشتك بالمنزل نمرة ٦ بسوق السلاح قسم الدرب الاحمر وفى ١٢ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بجهة المواصله بشارع الخلا امام ٣٣ قسم الخليفة سيباع علنا بجهه حمام بشتك اشياء مبينة اوصافها بمحضر الحجز

وسيباع علنا بجهة المواصله بشارع الخلا والأشياء المبينة بالمحضر نفاذا للحكم من محكمة الموسكى الأهلية نمرة ٣٥٤٦ سنة ١٩٣٠ ومحكمة مصر نمرة ٨٣٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦١٢ قرش بخلاف مايستجد

وهذه الاشياء ملك عباس ابراهيم عيسوي المقيم بعطفة حمام بشتك وهذا البيع كطلب ابراهيم افندى القمرى المقيم بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٥٦

في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة بحارة الانصارى سيباع علنا منقولات محجوزه وأشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز تنفيذا محكمة الخليفة نمرة ٣٣٨ سنة ١٩٣٤ ووفاء لمبلغ ٢٩٢ صاغ تعلق الست هانم عفيفي

كطلب على افندي حافظ بالسيدة زينب

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٦٩٩

في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحية شما مركز أشمون لما بعدها ويوم الاربعاء بعده بسوق أشمون العمومي اذا لزم الحال لذلك

سيباع علنا الاشياء الموضحة بالمحضر ملك مرسى ابراهيم اسماعيل من الناحيه نفاذا للحكم ٣٩٥٩ سنة ١٩٣٤ أشمون وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف النشر ومايستجد كطلب حضرة الاستاذ راغب حنا المحامى باشمون فعلى راغب الشراء الحضور

طبعت بمطبعة الجامعة